الدلالات الدينية
في الصيغ التاريخية لملوك سلالات
اكد ولكش الثانية واورالثالثة ٢٣٧١ـ ٢٠٠٤ ق. م.

د. عباس علي عباس الحسيني
كلية الاداب /جامعة القادسية

الخلاصة:

لقد ارخ العديد من ملوك العراق القديم سنوات حكمهم باحداث لها دلالات دينية ومن خلال تتبع تلك الصيغ التي ارخوا بها يبدو واضحا أثر الدين عليهم ، اذ انهم لم يتخذوا أحداثا عابرة لتاريخ سنوات حكمهم بل اختاروا الاقرب لهم والاكثر تأثيرا في حياتهم،أو كانوا يتخذون من ذلك الحدث الذي اعتقدوا انه يختص بمزية على الاحداث المعاصرة له، وكذلك معرفة تفاصيل كل حدث ديني واصوله، وكل مايتعلق به من احداث تفيد في ايضاح دلالته الدينية. ويقسم البحث الى ثلاثة عنوانات فرعية رئيسة هي:-

اولا:- الدلالات الدينية للصيغ التاريخية المتعلقة ببناء المعابد وتجديدها.؛

ثانيا:- الدلالات الدينية للصيغ التاريخية المتعلقة باختيار وتنصيب الكهنة.

ثالثا:- الدلالات الدينية للصيغ التاريخية المتعلقة بتقديم الهدايا والنذور للالهة في معابدها.

في بعض الصيغ لم يكتف الملوك بالتاريخ بحدث البناء بل زادوا على ذلك عبارات تتعلق بتسمية نائب عن الملك للقيام ببناء المعبد وهو ما رجحنا انه يماثل ما يعرف اليوم بالمهندس المقيم ،وبعضهم قرن حدث البناء بحدث أخر مثل أسر عدو له، وبعض الملوك أرخ بحدث يتعلق بالتحضير لعملية البناء مثل حدث صناعة قالب اللبن او حدث وضع اللبن في القالب اي المباشرة بعمل اللبن لغرض البناء ،ومن ثم جاء التاريخ بحدث بناء المعبد ، فيما اتخذ بعض الملوك من حدث بناء جزء من المعبد مثل روابط البوابات او بناء مطبخ للمعبد،فيما جاءت الاشارة لعملية اعادة بناء او تجديد المعابد عن طريق ذكر وصول الملك لاسس المعبد المراد تجديده.

أما الصيغ التاريخية التي اتخذت من حدث اختيار الكهنة او تنصيبهم فقد تنوعت ايضا فبعضها ذكر اسم المعبد واسم المدينة واسم الاله الذي اختيرت له الكاهنة ،وبعضها لم يذكر كل تلك التفاصيل فذكر اسم الاله الذي اختيرت له الكاهنة دون ذكر اسم المعبد واسم المدينة ،وبعض الصيغ ذكرت طريقة الاختيار التي كانت معظمها عن طريق الفأل ،وبعض الصيغ ذكر اسم الكاهنة وبعضها الاخر لم يذكره،كما اتخذ الملوك من حدث تنصيب الكهنة مناسبات للتاريخ ايضا وغالبا ما كان التنصيب يأتي

بعد سنة او اكثر من الاختيار وربما كان السبب في ذلك هو منح الكاهنة او الكاهن الذي وقع عليه الاختيار فرصة التدريب قبل نسنمه المنصب الذي اختير له.

أما الصيغ التاريخية التاريخية التي اتخذت من أحداث تتعلق بتقديم الهدايا والنذور للالهة فقد تنوعت ايضا بين صنع العروش او تقديم الاسلحة للالهة او اغطية الرؤوس او صناعة العربات والقوارب لحمل تماثيل الالهة او صناعة الالات الموسيقية ،ومن خلال هذا النوع من الصيغ يمكن ان نتعرف على اواع كثيرة من الالات او الاشياء التي كانت توضع في المعابد بمعية تماثيل الالهة.

المقدمة

تزخرالصيغ التاريخية[١]المتبعة من قبل ملوك العراق القديم في تاريخ سنوات حكمهم بالدلالات المتنوعة التي تشيرالى اهتماماتهم وانجازاتهم المختلفة التي تظهر بشكل جلي من خلال اختيارهم للاحداث التي اتخذوا منها مناسبات لتدوين صيغا تاريخية لتوثيق سنوات حكمهم،ومن اهم تلك الدلالات هي الدلالات الدينية التي سوف نحاول تتبعها في هذا البحث الذي يشمل مسحا لماخلف لنا ملوك ثلاث سلالات متعاقبة في ثلاث ممالك او سلالات حاكمة مختلفة وعواصمها[٢]هي:

اولا: مدينة اكد[٣] ابان حكم الدولة الاكدية الذي امتد قرابة القرن والنصف ٢٣٧١-٢٢٣٠ ق.م.وحكم فيها خمسة ملوك مشهورين، وهم بحسب التسلسل الزمني:- سرجون الاكدي(٢٣٧١-٢٣١٦ ق م.) ، ريموش (٢٣١٥-٢٣٠٧ ق م.)، مانشتوسو (٢٣٠٦-٢٢٩٢ ق م.)، نرام – سين (٢٢٩١-٢٢٥٥ ق م.) ، شار- كالي – شري (٢٢٥٤-٢٢٣٠ ق م.) ، فضلاعن بعض الملوك الضعفاء الذين ورد ذكر اسماءهم فقط بعض النصوص الكتابية[٤].

ثانيا: كرسو في عصردويلة مدينة لكش (٢٢٠٠-٢١٠٠ ق م.) التي قامت فيها سلالة سومرية ضمت ثلاثة مدن[٥]هي لكش (تلول الهبا) وكرسو(تللو) وسركل (نينا) ،سميت بسلالة لكش الثانية، ازدهرت في عهد ملوكها الثقافة السومرية على الرغم من سيطرة الكوتيين على الحكم بعد اسقاطهم للعاصمة اكد، وقد حكم في سلالة لكش ثلاثة عشر ملكا استطاعوا ان ينجزوا مشاريع عمرانية وفنية وادبية بلغت مراق حضارية عالية حتى صارت تمثل مدرسة جديدة في النحت والادب ايام حكم اشهرملوكهم وهو كوديا[٦] (٢١٤١-٢١٢٢ ق م.) وقداتخذوامن انجازاتهم احداث االرخوابها سني حكمهم وبعض تلك المنجزات كان ذودلالات دينية .

ثالثا: مدينة اور في ابهى عصورها المتمثل بعصر سلالة اور الثالثة،(٢١١٢-٢٠٠٤ ق م.) التي حكم فيها خمسة ملوك، هم بحسب الترتيب الزمني:- اور–نمو (٢١١٢-٢٠٩٥ ق م.) ، شولكي (٢٠٩٤-٢٠٤٧ ق م.) ، امار – سين(٢٠٤٦- ٢٠٣٨ ق م.) ، شو – سين (٢٠٣٧-٢٠٢٩ ق م.) ،

ابي – سين (٢٠٢٨-٢٠٠٤ ق م.)[٧] ، خلف لنا هؤلاء الملوك نصوصا كتابية غطت كل فروع الحضارة، وكانت تواريخ سنوات حكمهم تؤرخ لاهم اعمالهم في مختلف المجالات ومنها الانجازات الدينية الكثيرة .

يهدف البحث من خلال تتبع الصيغ التي ارخ الملوك القدماء سنوات حكمهم الى اعطاء صورة واضحة عن اهتمامات الملوك في المدة المذكورة في اعلاه في ميدان الديانة، اذ ان الملوك لم يتخذوا أحداثا عابرة لتاريخ سنوات حكمهم بل اختاروا الاقرب لهم والاكثر تأثيرا في حياتهم،أو كانوا يتخذون من ذلك الحدث الذي اعتقدوا انه يختص بمزية عن الاحداث المعاصرة له، وهذا ماسوف نحاول تتبعه، وكذلك نحاول معرفة تفاصيل كل حدث ديني واصوله، وكل مايتعلق به من احداث تفيد في ايضاح دلالته الدينية. ويقسم البحث الى ثلاثة عنوانات فرعية رئيسة هي:-

اولا:- الدلالات الدينية للصيغ التاريخية المتعلقة ببناء المعابد وتجديدها.

ثانيا:- الدلالات الدينية للصيغ التاريخية المتعلقة باختيار وتنصيب الكهنة.

ثالثا:- الدلالات الدينية للصيغ التاريخية المتعلقة بتقديم الهدايا والنذور للالهة في معابدها.

والحق البحث بخرائط واشكال لها علاقة بدلالات الصيغ التاريخية.

أولا:- الدلالات الدينية للصيغ التاريخية المتعلقة ببناء المعابد وتجديدها.

منذ ان بدأ ملوك العراق القديم استخدام طريقة التاريخ بالحوادث المشهورة، كانت اعمالهم المتعلقة ببناء المعابد اواعادة بناءها وترميمها وصيانتها تمثل مناسبات مهمة اتخذوا منها احداثا ليؤرخوا بها سنوات حكمهم وليفاخروا بتلك الاعمال حتى انها فاقت في الاهمية احداثا أخرى تتعلق بامور ممالكهم السياسية او الاقتصادية، مما حدى ببعض الملوك تاريخ اكثر من سنة واحدة بمناسبة تجديد احد معابد الالهة اذ كانوا يؤرخون السنة الاولى بحدث البناء او التجديد وجاءت السنوات اللاحقة بالتاريخ بالسنة اللاحقة للبناء او التجديد ومن ثم السنة الثانية بعد البناء او التجديد.

ويرجح أن سكان العراق القدامى كانوا في بداية امرهم ، وفي اطوارهم الأولى الموغلة في القدم يتخذون أحدى حجرات البيوت معبدا لصاحب البيت ، وذلك قبل ان تنشأ عندهم معابد عامة منتظمة ، ومما يدهش المتتبع لحضارة العراق ان ظهور المعابد فيه كان في ازمان قديمة جدا ، وذلك في الاطوار الثقافية التي يطلق عليها اسم عصور ما قبل التاريخ[٨] ، فقد وجد المنقبون في الاربجية [٩] دلائل عمارية تشير الى وجود مزار أو معبد عام في مركز القرية وذلك في العصر المعروف بعصر حلف [١٠] ، فيعتقد ان بعض الابنية ذات الطراز العماري المعروف بالثولوس (Tholos) هي ابنية دينية ، وذلك لاتصافها ببعض المظاهر المميزة لابنية المعابد ومنها المظهر الخارجي الذي يكون على

شكل الحرف اللاتيني T وتحلية جدرانها الخارجية بالطلعات والدخلات (Buttresses and Recesses) ، ووجود الدمى والادوات ذات الدلالات الطقوسية ، او ما يميزها عن الابنية الاخرى من حيث الحجم او الغنى بالمخلفات الفنية[١١] .

ان من اقدم النماذج البنائية التي يرجح انها كانت تمثل بناية ذات صفة دينية هي تلك البناية التي كشفت عنها التنقيبات الاثارية في الطبقة الاولى من تل الصوان[١٢] ، والتي يرجع تاريخها الى العصر الحجري الحديث ، وكانت هذه البناية عبارة عن بناء واسع مبني من اللبن وجدرانه مكسية بملاط طيني ، وجد المنقبون بداخله العديد من التماثيل الصغيرة المصنوعة من المرمر من النوع الذي يدعى بتماثيل الالهة–الام (Mother Goddess)[١٣] ، أذ ان المعبد بكل بساطة يتألف من قاعة مستطيلة الشكل تضم في احدى نهاياتها قاعدة يستقر عليها تمثال الاله[١٤]. ، وبذلك يكون ظهور المعبد العام المنتظم في حضارة العراق قبل غيره من حضارات البشر الاخرى[١٥].

وتتاتى اهمية المعبد من كونه يمثل اعلى مؤسسة دينية و اجتماعية اسهمت بشكل مباشر او غير مباشر في تطور الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العراق القديم [١٦] ، فالى جانب أهميتها الدينية فهي ذات علاقة وثيقة بحياة الناس الدنيوية فقد كانت المحل الذي يتقاضى فيه المتخاصمون ،وكان كهنة المعابد في كثير من الادوار قضاة ، وحتى في حالة تعيين قضاة مدنيين الى جانب القضاة الكهنة ،فان جزءا مهم من المرافعات القضائية يتعلق بالمعبد وكهنته مثل القسم الذي يقسمه المتقاضين ، والذي كان يتم في المعبد وامام انظار الكهنة[١٧]

وهذه المعابد تقسم بعامة الى قسمين رئيسيين هما:

القسم الاول: المعابد ذات الابنية المنفصلة. والتي تصنف الى ثلاثة اصناف هي: المعابد الرئيسة و المعابد الثانوية و المصليات العامة.

القسم الثاني: المعابد الملحقة ببنايات اخرى، والتي تصنف ايضا الى ثلاثة اصناف هي : المعابد الملحقة بالابنية الاخرى والمصليات في الابنية العامة والمصليات في الابنية المنزلية. [١٨] ، أما من حيث تخطيط وشكل المعبد ، فأن الاستاذ طه باقر يذهب الى تقسيم المعابد في العراق القديم الى نوعين متميزين ، واساس هذا التقسيم موقع مدخل المعبد بالنسبة الى حجرة الهيكل أو موقع هذه الحجرة بالنسبة الى دكة المذبح فيها ، والنوعان هما:–

النوع الاول :– المعبد الجنوبي وتكون فيه حجرة الهيكل مقابل مدخل المعبد اي باتجاه الداخل الى المعبد ، الذي ان وقف في مدخل المعبد وانفتحت المداخل المواجهة له فانه يرى دكة المذبح في محراب الهيكل حيث تمثال الاله امامه.

النوع الثاني:- المعبد الشمالي وأساس تخطيطه شكل حجرة الهيكل وموقعها بالنسبة الى المداخل ، فحجرة الهيكل تكون طويلة ، يدخل اليها من مدخل في احد جدرانها الطويلين وفي نهاية هذه الحجرة وبعيدا عن المدخل تقع دكة المذبح في المحراب الذي يقع في جدار الحجرة القصير ،بحيث ان الواقف في مدخل الحجرة لا يرى تلك الدكة بل يجب عليه ان يدخل ويدور الى اليمين او اليسار بحسب موقع المدخل ليواجه دكة المذبح(١٩)

ان أول الصيغ التاريخية التي اتخذت من حدث يتعلق ببناء المعابد أو بتجديدها هو قيام الملك نرام- سين بتأريخ سنة حكمه الحادية عشر اوما رمز لها بالحرف (G) في كتاب الاستاذين

Marcel Sigrist and Peter Damerow , (Mesopotamian Year Names , Neo-Sumerian and old Babylonian date Formulae)

بحدث بناء معبد ، وجاء نص الصيغة وفق الاتي:

- **السنة (التي) بني فيها معبد الالهة عشتار في مدينة اكد(٢٠)**

G:- mu e_2-^{d}inanna a-ka_3-de_3^{ki} al-du_3-a

في هذه الصيغة دلالة دينية تتمثل ببناء معبد للالهة عشتار في مدينة اكد ، وبما ان مدينة اكد لم يحدد موقعها الى الان ، لذا سوف تكون متابعة بناء هذا المعبد من خلال النصوص الكتابية التي تذكر لنا ان معبد الالهة عشتار في اكد هو أ٢- اول- ماش E_2.ul.maš، الذي يرجح انه بدأ بناءه في عهد مؤسس السلالة الاكدية سرجون الاكدي ، واكمل في عهد الملك نرام – سين او قام الملك نرام – سين بتجديده ، وقد جرت محاولات عديدة لاحقاً لكشف اسسه واعادة بناءه وصيانته، ومن اهمها تلك التي قام بها الملك حمورابي الذي أهتم به فجدده وأعاد بناءه وكذلك ما قام به الملك الكشي كوريكالزو الثاني والملك اسرحدون والملك اشور بانيبال.(٢١)

والالهة اينانا او عشتار هي الهة سومرية و اكدية اينانا هو اسمها السومري و عشتار هو اسمها الاكدي ، وهي من اكثر شخصيات الالهات القديمات تعقيدا لانها اخذت اشكالا وصفات ومهام متباينة ،اسمها السومري، اينانا يعني سيدة السماء ، اما اسمها الاكدي فهو متطابق مع اسم الالهة السورية عطار او عشتارت او استارته، ومن الجدير بالذكر ان جميع الاقوام في الشرق القديم التي عبدت هذه الالهة بوصفها الهة مؤنثة باستثناء العرب الجنوبيين الذين اتخذوا من عشتار الها ذكرا (٢٢) وهي ابنة اله القمر سين ، وكانت في الاصل من وصائف الاله انو او من سراريه ، ثم صارت فيما بعد زوجة له ، وعبدت معه في مدينة الوركاء في معبده (أي – انا)، وهي الهة الحب والشهوة وتلقب احيانا بلقب (بغي الالهة)، وكانت لها علاقات غرام كثيرة مع البشر وحتى مع الحيوانات ، ولكنها سببت الموت والفناء لجميع عشاقها (٢٣) فبوصفها الهة للحب فهي العشيقة والاخت والزوجة للكثير

من الالهة ،والوالدة الشاملة ،وبوصفها مصدر كل حياة وكل خصوبة ، محبة عنيفة ومتقبلة ،و شفيعة البغايا ،فقد صورت عارية في الفن منذ فجر التاريخ ،فهي تظهر واقفة وعارية ترفع نهديها بكلتا يديها ، وبالوقت ذاته فهي السيدة الحكيمة والقديرة للالهة والبشر، وهي مدبرة الكون وهي التي تعطي الملوك الصولجان والعرش وجميع شارات الملوكية [٢٤] ، وهي التي تتبنى وتحمي السلالات ، أما بوصفها الهة حرب ، فتظهر متلهفة الى الصراعات والدم ،فقد ظهرت في الفن بصورة محاربة ممتشقة سيفها و واقفة على ظهر اسد تقبض على زمامه بيدها اليسرى وتحمل على ظهرها جعبتان [٢٥] .

هذا وقد ارخ الملك نرام – سين السنة اللاحقة بحدث يتعلق بالمعابد ايضا وجاء نص الصيغة وفق الاتي:-

- **السنة (التي) وصل فيها نرام- سين الى اسس معبد الاله انليل في مدينة نفر ومعبد الالهة عشتار في زبلام[٢٦]**

H:-mu ^{d}na-ra-am-^{d}en.zu uš-ši$_3$ e$_2$-^{d}en-lil$_2$ in nibru^{ki} u$_3$ e$_2$-^{d}inanna in zabalam^{ki} iš-ku-nu

في هذه الصيغة دلالة دينية تتمثل بالوصول الى اسس معبدين هما معبد الاله انليل في نفر ومعبد عشتار في زبلام **Zabalam** [٢٧] ، ومعبد الاله انليل في نفر[٢٨]. هـــــــــــــــو(أ٢ – كور) E_2-kur ،وهو من اشهر المعابد في العراق القديم واسمه يعني بيت الجبل، وشهد هذا المعبد العديد من اعمال الصيانة والترميم والتأهيل ، ومن اشهر تلك الاعمال ما قام به الملك نرام – سين[٢٩] ، واستمرت اعمال الصيانة والترميم على طول التاريخ القديم، فقد تفاخر الملوك بأعمالهم الخاصة بهذا المعبد،فقد ورد في النصوص المسمارية قيام كل من الملوك التالية اسماؤهم باعمال صيانة وتجديد واضافة بناء، وهم فضلا عن الملك نرام –سين سالف الذكر الملك شاركلي شري و الملك اور– نمو والملك أمار– سين والملك ورد– سين والملك حمورابي والملك الكشي كوريكالزو الثالث[٣٠].

والاله انليل هو الاله الثاني مجمع الالهة في ديانة بلاد الرافدين القديمة بعد الاله آنو، وزوجته هي الالهة ننليل ، وهو يمثل الهواء والجو ،كما يشير الى ذلك اسمه ، وهو الحاكم لما بين السماء والارض ، وكان يلقب بـــــــ (ابو الالهة)[٣١] ، علما ان هذا اللقب من القاب الاله آنو، ويلقب كذلك بـــــ (سيد الاقطار)،وكذلك لقب بلقب (كور– كال) والذي يعني الجبل الكبير ،وهو لقب غامض يعتقد انه يشير الى اصول هذا الاله كما يذهب الاستاذ ادزارد في كتابه قاموس الالهة والاساطير ، الا اننا نرجح انه تعبير مجازي ما زال اهل جنوب العراق يطلقونه على الرجال الاقوياء والذين يتحملون المصاعب والشدائد فيقال ان فلانا كالجبل ، حتى أن معبد هذا الاله كما اسلفنا وهو(أ٢ – كور) -E_2 kur،والذي يعني بيت الجبل،وهو الاله الذي لعب دورا كبيرا في الشعائر و الاساطير والصلوات في

انحاء بلاد سومر كلها ،وكان الملوك والحكام يتباهون بأن الاله انليل هو الذي وهبهم الملوكية ، وهو الذي جعل البلاد غنية تنعم بالرخاء من أجلهم ،وكان الاله انليل هو الذي يعلن اسم الملك ،ويعطيه الصولجان ويرعاه بعينه [٣٢]،ومن القابه (نونا منير) ، والذي يعني ذو الشأن ، وهو سيد القدر والمصائر ،وكلمته نافذة ، وهو سيد اجتماع الالهة ، أذ يحج الالهة سنويا اليه في معبده في نفر ليحظوا ببركاته وليحصلوا على الخير لحكام مدنهم وليحصلوا على الخصب لحيواناتهم وحقولهم ، وفي اساطير النشوء السومرية [٣٣] يوصف بانه منظم الكون منذ البدأ ، وهو الذي فصل السماء عن الارض بعدما كانتا رتقا، وخالق المعول ليكون أداة الاعمار والانتاج[٣٤]، وهو الذي أمر بالطوفان بعد ان اجمعت الالهة بتحريض منه على احداث الطوفان عقابا لبني البشر الذين تكاثروا بشكل ملفت للنظر ، وأخذوا يزعجونه بصخبهم وضجيجهم الى حد انهم حرموه من النوم [٣٥] وعلى الرغم من كونه الاله الذي احدث الطوفان الا انه يظهر بمظهر اخر فهو الاله المحسن الرحيم ، والذي يعزى اليه خلق اهم العناصر المنتجة ،وهو الذي يخرج النهار، وهو الذي يمشي بني البشر بشفقته وعطفه ، وهو الذي اخرج البذور والنباتات والاشجار من الارض ، وهو حامل البركات والخيرات الى جميع ارجاء البلاد ، وبهذا يكون الها معتدلا ولم يكن الها شريرا يتسبب بالمشاكل فقط ، ومن خلال قراءة سريعة للاساطير السومرية يظهر الجانب الطيب من شخصية هذا الاله كونه يتصف بالعطف الابوي ، ويهتم بسلامة جميع البشر وبخاصة أهل بلاد سومر[٣٦] .

اما فيما يخص القسم الثاني من الصيغة او الحدث الثاني الذي اتخذ منه الملك نرام- سين مناسبة لتاريخ السنة ذاتها والمتمثل بالوصول الى اسس معبد الالهة عشتار في زبلام ، والذي قرن الملك نرام – سين اعمال صيانته لمعبد الاله انليل بأعمال صيانته له ،هو ذلك المعبد المسمى (كو٢- بارا٢) $ku_2.bara_2$ والذي يعني المنصة الطاهرة ، اذ ورد في النصوص المسمارية ان هذا المعبد اعيد بناءه من قبل الملك نرام –سين وكذلك الملك شار- كلي- شري[٣٧] ،علما ان هناك اكثر من معبد لهذه الالهة في مدينة زبلام من أهمها فضلا عن المعبد اعلاه معبد أ٢- كلام- تا- ني٢- كور- رو $E_2.kalam.ta.ni_2.gur_3.ru$ والذي يعني (البيت الذي يلهم الرهبة في الارض)[٣٨]،وكذلك المعبد المسمى أ٢-شي- أر- زي- كور٣ $E_2.še.er.zi.gur_3.(ru)$ والذي يعني البيت المكتسي بالعظمة[٣٩] ، ومن المعابد المهمة لهذه الالهة في مدينة زبلام ايضا هومعبد أ٢- زي- كالام- ما $E_2.zi.kalam.ma$ والذي يعني بيت الحياة في الارض[٤٠] ،والذي جدد واعيد بناءه من قبل العديد من الملوك ،ومن اشهر اعمال الصيانة فيه ماقام به الملك البابلي الشهير حمورابي ووثق عمله بنص كتابي جاء وفق الاتي:-

الملك حمورابي،الملك القوي ،ملك الجهات الاربعة،باني معبد أ- زي-كالام-ماE_2.zi.kalam.ma،معبد الالهة عشتار في زبلام[٤١]

ومما يجدر ذكره ان اعمال التنقيب التي اجريت في تل بزيخ الواقع ضمن حدود ناحية قلعة سكر في محافظة ذي قار ، وبمسافة ٢٩٠ كم جنوب بغداد[٤٢]، اظهرت وحدة بنائية تتالف من طبقتين تمثلان معبدا ، الطبقة الاولى مخربة بشكل كبير نتيجة لاعمال نبش المواقع الاثارية ،ولم يبق منها سوى بعض الاجزاء المبنية بالأجر المربع وبقياسات (٣٤سم × ٣٤سم ×٩سم)، والمتبقي من الجدران يظهر انها كانت محلاة بالدخلات والطلعات،وللمعبد مدخلان رئيسيان أحدهما يقع في الضلع الشمالي تتقدمه دكة مشيدة بالأجر ،ومدخل أخر في الضلع الجنوبي ، ويرقى للمدخلين بسلمين يتألفين من عشر درجات[٤٣] .أما الطبقة الثانية من هذا المعبد فقد بنيت ضلعاه الشمالية والجنوبية على ضلعي الطبقة الأولى ، أما الضلعان الشرقي والغربي فقد بنيا على اسس جديدة وكانت الطلعات والدخلات فيهما غير منتظمة ، وللمعبد في هذه الطبقة مدخل واحد رئيس يقع في منتصف الضلع الشمالية ،فضلا عن مداخل صغيرة في الضلعين الشرقي والغربي، أما داخل المعبد فيتألف من مجموعة كبيرة من القاعات والغرف والحجرات[٤٤] .

اما الملك الاكدي شاركلي شري فقد ارخ خمس سنوات من سنوات حكمه بأحداث لها علاقة بالمعابد ، اولها تأرخه للسنة الرابعة من حكمه بحسب الترتيب الزمني الذي رتب به الباحث سكرست الصيغ التاريخية للملك شاركلي شري ، وجاء نص اول صيغة وفق الاتي:-

- **السنة التي عين فيها الملك شاركلي شري الشاكن بوزور-عشتار Puzur-Estar ليبيني معبدُ الاله انليل**[٤٥] .

D:- mu šar-ka$_3$-li$_2$-šar$_3$-ri$_2$ puzur$_4$-eš$_4$-tar$_2$šagina e$_2$-^{d}en-lil$_2$ du$_3$-da bi$_2$-gub-ba-a

في هذه الصيغة دلالة دينية تتمثل بقيام الملك بتكليف احد تابعيه وهو الكاهن بوزور- عشتار ببناء معبد للاله انليل ، الا ان هذه الصيغة لم تذكر لنا اسم المعبد ،ولم تذكر ايضا المدينة التي اراد الملك شار كلي شري بناء ذلك المعبد فيها ، وهي من الصيغ النادرة التي يرد فيها ان الملك يكلف شخص أخر ببناء معبد بالنيابة عنه، ويرجح انه يماثل مايعرف اليوم بالمهندس المقيم او المشرف على العمل.ونظرا لأهمية هذا الحدث فقد ارخ الملك شاركلي شري السنة اللاحقة به ايضا، وجاء نصها وفق الأتي:-

- **السنة بعد السنةالتي عين فيها الملك شاركلي شري الشاكن بوزور–عشتارPuzur-Estar ليبيني معبدُالاله انليل**[٤٦] .

E:- mu šar-ka$_3$-li$_2$-šar$_3$-ri$_2$ puzur$_4$-eš$_4$-tar$_2$šagina e$_2$-^{d}en-lil$_2$ du$_3$-da bi$_2$-gub-ba-a mu ab-us$_2$-a

وبعد ذلك أرخ الملك شاركلي شري اكثر من سنة واحدة بمناسبة وصوله لاسس معبد الاله انليل لغرض الصيانة وتجديد بناء المعبد،فجاءت نص أول صيغة له وفق الاتي :

- **السنة (التي) وصل فيها الملك شاركلي شري الى اسس معبد الاله انليل في مدينة نفر**[٤٧]

Fa:-mu šar-ka$_3$-li$_2$-šar$_3$-ri$_2$ uš-ši$_3$ e$_2$-^{d}en-lil$_2$ in nibru^{ki} iš-ku-nu

في هذه الصيغة دلالة دينية تتداخل مع دلالة فنية عمارية تتمثل بوصول الملك شار كلي شري الى اسس معبد الاله انليل في نفر، واسمه كما اسلفنا هو أ٢ – كر E$_2$-kur[٤٨] ، وبدلالة هذه الصيغة ربما يكون هو المعبد ذاته الذي عين لبناءه الشاكن بوزور– عشتار نيابة عنه والذي ورد في الصيغة السابقة.والوصول لاسس المعابد و كشفها، هوتقليد سارعليها الملوك في العراق القديم عند قيامهم بأعادة بناء المعابد، ويرجح انهم يقومون بكشف الاسس لغرض وضع القرابين فيها.

وجاءت هذه الصيغة بنص اخر هو:

- **السنة (التي) كانت اسس معبد الاله انليل وصل اليها**[٤٩]

Fb:- mu uš e$_2$-^{d}en-lil$_2$-ka ab-gar

ونظراً لاهمية هذا الحدث عند الملك شاركلي شري فقد ارخ السنة اللاحقة به ، وجاء نص الصيغة وفق الاتي:–

- **السنة بعد السنة (التي) وصل فيها الى اسس معبد الاله انليل في مدينة نفر**[٥٠]

G:-mu uš-ši$_3$ e$_2$-^{d}en-lil$_2$ nibru^{ki}-a ki ab-gar-ra mu ab-us$_2$-a

فيما جاءت الصيغة التاريخية التي ارخت للسنة السادسة والثلاثين من صيغ الملك شاركلي شري وفق النص الاتي:–

- **في السنة التي وصل فيها الملك شاركلي شري الى اسس معبد الالهة أيننونيتم Annunitum والالهة أباAba في بابل واخذ الملك الكوتي شارلاكŠarlag سجينا**[٥١]

J:-mu ^{d}šar-ka$_3$-li$_2$-šar$_3$-ri$_2$ uš-ši$_3$ e$_2$-an-nu-ni-tim u$_3$ e$_2$-^{d}a-ba$_4$ in ka$_2$-dingir^{ki} iš-ku-nu u$_3$šar-la-ak lugal gu$_5$-ti-im^{ki} ik-mi-u$_3$

في هذه الصيغة دلالة دينية تتداخل مع دلالة سياسية، الدلالة الدينية تتمثل بكشف الملك شاركلي شري عن اسس معبد الالهة اينونيتم، والالهة ابا في بابل لغرض اعادة بناءه ، وبحسب ما ذكرته النصوص المسمارية فان اسم هذا المعبد هو أ٢– ساك– كا– شار٣– را E$_2$.sağ.ğá.šar$_3$.ra ، والذي يعني بيت

الوجود الاول(٥٢) ،أما الدلالة السياسية هي ذكره لاعتقال ملك كوتي وهذا يدل على أن الكوتيين كانوا يهددون الامبراطورية الاكدية، وبشكل قوي منذ ايام الملك شار كلي شري او قبل ذلك بدلالة ذكر اسم الملك الكوتي المعتقل شارلاك Šarlag في هذه الصيغة التاريخية علما ان هذا الاسم لم يرد ضمن اسماء الملوك الكوتيين الذين ذكروا في قوائم الملوك السومرية(٥٣) . ،وجعل الملك شار كلي شري حدث اعتقاله موازيا لحدث قيامه بالوصول لأسس معبد الالهة اينونيتم ، والالهة أبا في مدينة بابل ، اما الالهة اينونيتم فهي الهة أكدية أخذت بعض الصفات من الالهة اينانا (عشتار)(٥٤).،وقد ورد اسمها كثيرا في النصوص المسمارية العائدة للملوك الاكديين، وانتشرت عبادتها بوصفها الهة محاربة في العديد من المراكز الحضارية، وكان من أهم مراكز عبادتها هي مدينة بابل، واستمرت تلك العبادة في العصور اللاحقة وبلغت درجة كبيرة جدا في العصر البابلي القديم ، فكان لها عدة معابد ومزارات في مدن كيسورا وسبار ونفر والوركاء و اور ،(٥٥)، فضلا عن مدينة بابل.

أما الاله آبا فقد ورد ذكره في اسطورة انكي وننخرساك بوصفه الها ذكرا وجاء في الاسطورة انه خلق من قبل الالهة ننخرساك ، أما في نصوص مدينة ماري فقد ورد ذكرها بوصفها الهة انثى، وهي من الالهة البابلية التي ترجع باصولها الى الاموريين، وكان لها معبدا في مدينة ايسن ، ولم تتوضح لحد الان الوظيفة التي كانت تمارسها هذه الالهة(٥٦) ، لقد ورد اسم هذه الالهة بصيغة اباكال Abagal ، وكذلك بصيغة اباكولا Abbagula (٥٧)

"وقد وردت في صيغة تاريخية غير كاملة لملك اكدي غير معروف جاءت صيغه التاريخية بعد صيغ الملك شاركلي شري في كتاب الاستاذين

الاســتاذين

Marcel Sigrist and Peter Damerow , (Mesopotamian Year Names ,Neo-Sumerian and old Babylonian date Formulae)

وفق النص الاتي:

- **السنة (التي) بني فيها معبد ايكال كاناوز.**(٥٨)

E:- mu …. e_2-gal-$gana_2$-uz^{ki} in-du_3-a

على الرغم من انها غير كاملة فان في هذه الصيغة التاريخية التي اختار الملك مناسبتها طلبا لكسب رضى الالهة دلالة عمارية تتداخل مع دلالة دينية تتمثل ببناء معبد مدينة گانا (Gana)، ولا يعرف على وجه الدقة لاي اله كرس هذا المعبد ، وبعد مسح لاسماء الالهة التي يدخل المقطع(Gana) في تركيب اسماءها وجدنا ان الها كتب اسمه بهذه الصيغة ($^{d}gana_2^{ga-na-si}$-si) و يعني الاله الذي يملأ الحقول ويتطابق مع الاله انكي(٥٩)، اما المدينة المسماة بـــ كانا٢ – اوزكي ($gana_2$-uz^{ki}) بدلالة

العلامة الدالة على المدن(ki)، فيرجح انها لم تكن مدينة بل منطقة جغرافية ضمن رقعة مدينة لكش [٦٠]، وفي صيغة تاريخية اخرى غير كاملة ايضا تعود لملك اكدي غير معروف ايضا يأتي في ترتيب الصيغ التاريخية في كتاب الاستاذين

Marcel Sigrist and Peter Damerow (Mesopotamian Year Names , Neo-Sumerian and old Babylonian date Formulae)

والذي اعتمد الباحث عليه بمعية المصادر المتخصصة الاخرى في كتابة نصوص الصيغ التاريخية،وفي ترتيبها الزمني لكل ملك- بعد الملك الاكدي شار- كلي- شري يرجح انه الملك ايكيكي [٦١]،اشارة لانجاز فني يتمثل ببناء معبد او قصر للملك ، وقد وردت الصيغة على هذا النحو :

- **السنة (التي) بنى ....زور- زور معبد / قصر الملك .** [٦٢]

F:- mu … zur-zur ….e_2-gal lugal in-du_3-a

وعلى الرغم من وضوح الدلالة الفنية المتمثلة ببناء المعبد او قصر الملك ، الا اننا لا نعرف اي ملك بالتحديد هل هو ايكيكي ام انه ملك اخر؟ وكذلك نجهل معرفة اسم الشخص الذي ورد في الصيغة (zur-zur) هل هو من حاشية القصر وكلف بالبناء ام انه احد الامراء التابعين للملك، او ان هذين المقطعين قصد بهما الكاتب امرا مختلفا لان (zur) تعني قربان وكذلك تعني عجل والتكرار يدل على الجمع وبهذا يكون المعنى (القرابين) وتصبح له دلالة مختلفة،ولكن فعل الجملة (بنى) يشير كما اسلفنا بوضوح الى عملية فنية تتمثل بانتاج او انجاز شي فني[٦٣].

وبالانتقال الى سلالة لكش الثانية وبالتحديد الى الامير اور – بابا Ur-Baba فقد وصلتنا اربع صيغ تاريخية لهذا الامير ، ارخت بأحداث تتعلق ببناء او اعادة بناء ثلاثة معابد لثلاثة آلهة ، وتكرر التاريخ بأحدى تلك الصيغ، واول تلك الصيغ التي ارخ بها سنة حكمه الرابعة ، والتي جاء نص صيغتها وفق الاتي:

- **السنة التي بني فيها معبد الاله ننماركي في مدينة كوابا**[٦٤]

C:-mu e_2-^{d}nin-mar-ki-ka gu_2-ab-ba^{ki}-ka ba-du_3-a

في هذه الصيغة دلالة دينية تتمثل ببناء اواعادة بناء معبد الاله ننمارNinmmar في مدينة كوابا Guabba، والاله ننمار او ننماركي هو من الالهة المحلية التي انتشرت عبادتها منذ عصر فجر السلالات ، وهو ابن الالهة نانشه Nanša ، وأبوه هو الاله نندارا Nindara ، وجده لامه هو الاله انكي Enki[٦٥]

أن مركز عبادة هذا الاله هو مدينة كوابا Guabba[٦٦] ومعبده الرئيس فيها اسمه أ٢- اب- شا٢- كا- لا (E_2.ab.ša_2.ga.la) ، ويعني (البيت الممتد الى وسط البحر) ، قام ببناءه الملك اور-

نانشه[٦٧]. وله معابد ومزارات اخرى في اكثر من مدينة ،ورد ذكرها في المصادر المسمارية من أهمها أ٢- مونوس- كي١٦- سا (E_2.munus.gi$_{16}$.sa) ، واسمه يعني (بيت المرأة المرصعة بالجواهر)،والذي يقع في مدينة كرسو، وقد قام الملك الامير اور- ننكرسو باعادة بناءه ، وله مزار في مدينة خوريم (Hurim) ،التي تقع بالقرب من مدينة لكش ، واسمه أ٢. باراً٢. سي . كا E_2.bara$_2$.si.ga ، والذي يعني (بيت المنصة المنخفضة)، ومما يجدر ذكره ان هذا المزار يقع ضمن مجموعة مزارات من اهمها مزار الالهة اينانا ومزار اخر للالهة لاما Lamma[٦٨]،ومن معابده الاخرى معبد قام ببناءه الامير اور- بابا ، اسمه أش٢- كو٢- تور٣ ($eš_2.gu_2.tur_3$) ، والذي يعني (بيت مسحوق العدس)[٦٩]

اما السنة الخامسة فقد ارخت بحدث بناء او اعادة بناء للاله انكي ، وجاء نص الصيغة وفق الاتي:

- **السنة التي بني فيها كشكينتي للاله انكي**[٧٠]

Da:-mu e_2-^{d}en-ki giš-kin-ti ba-du$_3$-a

في هذه الصيغة دلالة دينية تتمثل ببناء معبد للاله انكي / ايا الذي يعد من أشهر الالهة الرافدينية القديمة فهو اله الحكمة ، ومعبده هو الابزو Absu/Abzu الذي تصوره الانسان في ذلك الوقت على شكل محيطات من المياة العذبة في جوف الارض، وهو اله الخير والعذوبة ومانح الخصب ومفجر الينابيع ، ويأتي ترتيب اسمه ثالثا في في قوائم الالهة السومرية ، وأحيانا يأتي رابعا فغالبا ما يذكر ضمن الالهة الاربعة (آنو و انليل و انكي و الالهة الام) ، ومركز عبادته هو مدينة اريدو ، التي تصفها قوائم الملوك السومرية باقدم مدن بلاد سومر ، والاله انكي هو الذي يدير شؤون القوى الالهية ومالك الواح القدر [٧١] ، وهو الذي يدير شؤون الكون ويحدد نظامه وفقا لقرارات الاله انليل الذي كان يضع الخطط العامة ، أما التفاصيل العملية وكيفية تنفيذها فقد تركت للاله انكي الذي كان يتصف بالدهاء والبراعة والحكمة، فوجود كل شي كان يعزى الى جهود الاله انكي الخلاقة ،وكان السومريون يجملون ذلك بعبارة (انكي من صنعه ،انكي من فعله)،واذا ما ذكروا اسلوب الخلق اجمالا فان ذلك يتكون من كلمة الاله انكي وأمره [٧٢] ، والاله انكي هو حامي السلالة البشرية ، ويعد في بعض اساطير الخلق خالقا للانسان ، ووفقا لهذه الاساطير فانه خلق الانسان من الطين ثم بث فيه الحياة ،وهو المسؤول عن نجاة البشر بعد تحذير من الطوفان، وهو الحامي لكل انواع المعرفة ، وكان يوصف بأنه الاله الذي تشع عيناه علما وفهما، وكان الماء المقدس المستخدم في الطقوس والمراسيم الدينية يؤخذ من الابار التي تعود للملكته [٧٣].

وعلى الرغم من عدم ذكر الصيغة اعلاه لاسم المدينة التي بني فيها هذا المعبد ، الا ان النصوص المسمارية تخبرنا بأن هذا المعبد يقع في مدينة كرسو ،وقد بني من قبل الامير اور- باو[٧٤]،فقد عثر على سنارة باب دون عليها النص الاتي:-

الى الاله انكي ،سيده ،اور- باو حاكم لكش الطفل

الذي ولد للالهة نن – اكالا، بنى معبده.[٧٥]

ونظراً لاهمية الحدث هذا فقد ارخت به سنة اخرى وجاء نصها وفق الاتي:

- **السنة بعدالسنةالتي بني فيها كشكينتي للاله انكي**[٧٦]

E*:- mu gibil us$_2$-sa mu e$_2$-^{d}en-ki-ga ba-du$_3$-a

هذا وقد كان الامير اور باو قد ارخ اخر سنة من سنوات حكمه بهذه الصيغة:

- **السنة التي بني فيها معبد نن- أكال**[٧٧]

E:- mu e$_2$-^{d}nin-a$_2$-gal ba-du$_3$-a

في هذه الصيغة دلالة دينية تتمثل ببناء معبد للالهة نن- أكال (السيدة العظيمة)، التي أنتشرت عبادتها في جنوب بلاد الرافدين منذ عصور مبكرة ،وظهرت بكل واسع في النصوص المسمارية في عصر فجر السلالات، والدولة الأكدية ،وسلالة لكش الثانية، وبلغت ذروة شهرتها في عصر سلالة اور الثالثة، لقد عبدت هذه الالهة بوصفها زوجة لاله القمر ننار(سين) ، وهي ام الاله شمش[٧٨] ، واشهر معابدها هو أ٢- كارزيدا[٧٩] E$_2$.karzida الواقع قبالة الواجهة الجنوبية الغربية للزقورة،لقد تبين من خلال التنقيبات الاثارية ان هذا المعبد حظي باهتمام العديد من الملوك أذ عثر السير ليونارد وولي اثناء تنقيباته تحت طبقات البناء السفلى لهذا المعبد على على عدد من الالواح المكتوبة بعضها يعود الى زمن الامير كوديا وبعضها يرجع الى زمن الملك ورد- سين وبعضها الاخر يرجع الى زمن الملك الكاشي كوريكالزو الثاني[٨٠] ، ولكنه لم يعثر على نصوص ترجع الى عصر سلالة اور الثالثة لذلك لم يضعه ضمن الابنية التي ترجع الى تلك السلالة،وكذلك عثر مجموعة نفيسة من الاثار في المطبخ الواقع خلف محراب الهيكل من بينها المعدات واللوازم الخاصة بالطبخ ومواقد وأواني وحياض مقيرة ،كلها موضوعة في اماكنها الاصلية [٨١]

فيما وردت الصيغة التاريخية التي تحمل الرقم (٧) من تواريخ سنوات حكم الامير كوديا على النحو الاتي:

- **السنة (التي) صنع فيها قالب اللبن**[٨٢] .

7:-mu ^{giš}u$_5$- šub - ba / ^{giš} u$_3$- šub - ba ba-dim$_2$-ma

في هذه الصيغة دلالة فنية تتمثل بصنع قالب اللبن اذ تحوي بعض قوالب اللبن كتابات بداخلها تنفذ بشكل مقلوب لتشكل ختما على اللبن بعد صنعه يوثق قيام الملك ببناء ذلك المعبد او القصر او غيره، توضع تلك اللبنات في الجدران لتكون شواهد مادية مختومة وهو عرف درج عليه بعض ملوك العراق القديم(٨٣). ،ويبدو ان أهمية هذا الحدث جاءت من اهمية ما سوف يبنى باللبن الذي سيستخدم ذلك القالب بصنعه،وهو احد اهم المعابد ، ويرجح ان تسمية احدى سنوات حكم الامير كوديا بسنة صنع قالب اللبن تقابل العرف السائد في وقتنا الحاضر والمتمثل بوضع حجر الاساس لمشروع ما، وهذا ما تؤكده الصيغة التاريخية للسنة اللاحقة للسنة اعلاه والتي وردت بهذه الصيغة:

- **السنة (التي) وضع فيها اللبن (المخصص لمعبد) ننكرسو في القالب(٨٤)**

8:-mu sig_4 ^{d}nin-gir_2-su-ka ^{giš} u_3- šub-ba ba-gar-ra

ودلالة هذه السنة الفنية تتمثل بالشروع باستخدام القالب الذي صنع وأرخت به السنة السابقة، أي ان الامير كوديا ارخ بسنة وضع حجر الاساس وكذلك أرخ بسنة الشروع بالعمل في المشروع العمراني المتمثل ببناء معبد الاله ننكرسو الذيعُبِدَ في معابد عديدة في مختلف المدن العراقية القديمة،ومن اهم تلك المعابد خارج مدينة كرسو هي المعبد المسمى أ٢ – نن٩ – أ– كار – را -E_2 nin$_9$-e-gar-ra، في مدينة سيرارا أ٢ – شو– مي– شا٤ E_2-šu-me-$ša_4$ في مدينة نفر (٨٥)، وعلى الرغم من التداخل بين الدلالة الفنية العمارية والدلالة الدينية المتمثلة بالمعبد ذاته وبالاله ننكرسو الذي كرس المعبد لعبادته الا ان تتبع المنجز العماري الفني هو ما يهمنا في هذا الموضع من البحث،اذ نجد ان أهمية هذا الحدث دعت الامير الى اتخاذه تاريخا للسنة اللاحقة ايضا فقد ارخ السنة التاسعة بهذه الصيغة:

- **السنة بعد السنة (التي وضع فيها) اللبن(المخصص لمعبد) ننكرسو في القالب(٨٦)**

9:-mu sig_4 ^{d}nin-gir_2-su-ka us_2-sa

التي تعد أمتدادا للصيغة التي ارخت بها السنة السابقة مما يدل على تركيز اهتمام الامير كوديا على انجاز بناء المعبد،وهذا ما تحقق فعلا في السنة التالية(٨٧)،التي جاءت مؤرخة بهذه الصيغة:

- **السنة (التي) بني فيها معبد الاله ننكرسو(٨٨)**

10:-mu e_2- ^{d}nin-gir_2-su-ka ba-du_3-a

والاله ننكرسو هو الاله الرئيس لمدينة لكش، واسمه يعني (سيد مدينة كرسو) ،عبد بشكل واسع في عصر فجر السلالات ،وعد ابنا للاله انليل وزوجا للالهة باو واخا للالهتين نانشه ونسابا (٨٩) ،ويعتقد ان الاله ننكرسو كان مشابها في وظائفه للاله نينورتا ،والالهان لا يتشابهان في سلسلة نسبهما

فقط بل في بعض مهامهما ،ففي المهام يشترك الالهان بانهما الهي خصب ونمو ،والالهان يلقبان بلقب (سيد الحقول) ،فكل منهما يفاخر بانه مزارع حقول الاله انليل والساهر على أمن واستقرار النظام في الحقل والقناة، وكذلك يشترك الالهان في لقب (الاله المحارب) ،فهما الهي حرب وقتال(٩٠)

ارتفع شان الاله ننكرسو كثيرا في سنوات حكم الامير كوديا الذي قام بالعديد من الاعمال من اجل رفع مقامه ومن اهم اعماله قيامه باعمار معبد الاله ننكرسو الكبير المسمى أ٢ – نيننو (E_2-ninnu) والذي يعني بيت الخمسين(٩١)، ومما يجدر ذكره ان الدلائل الكتابية تشير الى قيام العديد من الملوك بتعميره وهم على التوالي : اياناتم Enannatum و انتيمينا Entemena و اورانمكينا Urenmegenna و اور– باو Ur-Bau و اور– ننكرسو Ur-ningirsu و ميسلم Mesilim و كوديا Gudea و شلكي Šulgi و ورد–سين Warad-sin(٩٢).

وهنا لابد لنا ان نذكر ان الامير كوديا قام ببناء العديد من المعابد في مدينة كرسو ومن اهم تلك المعابد معبد ننأزو Ninazu و معبد نندارا Nindara الذي يرجح انه هو الذي أرخ الامير كوديا سنة حكمه العاشرة بتاريخ بناءه (٩٣) .

وجاءت السنة التالية من سنوات حكم الامير كوديا مؤرخة بهذا الحدث:

- **السنة (التي) بني فيها معبد الالهة بابا(٩٤)(Baba)**

12:-mu e_2-^{d}ba-ba$_6$ba-du$_3$-a

ودلالة هذه الحدث دينية ايضا الا ان عملية البناء ذاتها تحمل دلالة عمارية فنية، سوف نتناول الدلالة الدينية في بحث اخر عن الدلالات الدينية في هذه الصيغ ، والالهة بابا هي ذاتها الالهة باو(Bau) تلك الالهة التي عبدت في دويلة مدينة لكش بوصفها زوجة للاله ننكرسو، وهي ابنة الاله آنو (Anu) ولها ابنان من الاله ننكرسو هما اك – اليما(Ig-alima) و شول– شاكانا (Šul-šagana) وكذلك سبع بنات يمثلن الالهات القاصرات في لكش واللواتي لم يعترف ننكرسو بابوته لهن وهن زازارو (Zazaru) و يمبايا (Impae) و اورينونتايا (Urenuntaea) و خيكيرنوننو(Hegirnunnu) وخيكاككا (Hegagga) وكورمو(Gurmu) و زارمو(٩٥)(Zarmu) . وسابقا كان الاعتقاد بأن طائر الأوز يرتبط مع الالهة باو الا ان هذا الاعتقاد لم يعد مقبولا بسبب التداخل في اسماء بعض الالهة(٩٦)،وأهم معابدها في كرسو هو المعبد المسمى أ٢ – تار– سير٢ – سير٢ (E_2-tar-sir$_2$-sir$_2$) والذي بناه الملك اور–نانشه وجُدِدَ في عصر الملك اور–انمكينا، وكذلك قام الامير كوديا باعادة بناءه(٩٧) وأَرَخَ سنة حكمه الثانية عشرة بهذا الحدث.

وفي صيغة تاريخية ارخ بها الامير كوديا سنة حكمه الخامسة عشر نقرأ

- **السنة التي بنى فيها معبد الاله نن – دارا.**[٩٨]

15:- mu e_2-^{d}nin-dar-a ba-du_3-a

في هذه الصيغة دلالة دينية تتمثل بأعادة بناء معبد للاله نن –دارا Nin –dara الذي عبد بوصفه زوج الالهة السومرية نانشه[٩٩] ،وبدلاله مهام زوجته يرجح ان يكون مختصا برؤية الطالع وتفسير الاحلام[١٠٠] ، واسم المعبد هو أ٢ – لال٣– دو E_2.lal_3.du،والذي يعني (بيت العسل النقي)[١٠١]،وقد جدد من قبل الملك لوكال زاكيزي ، ومن المحتمل ان يكون اول بناء له كان من قبل الملك ايانتم، وهو يقع في مدينة كرسو[١٠٢] ، اما السنة الثامنة عشر فقد ارخت بحدث بناء معبد للالهة كاتومدوك Gatumdug وجاء نص الصيغة وفق الاتي:

- **السنة التي بني فيها معبد الالهة كاتومدوك.**[١٠٣]

18:- mu e_2-^{d}ga_2-tum_3-du_{10} ba-du_3-a

في هذه الصيغة دلالة دينية تتمثل ببناء او اعادة بناء معبد الالهة كاتومدوك Gatumdug ، التي عبدت في مدينة في دويلة مدينة لكش بشكل مساو للالهة باو، وعدت من بنات الاله آنو ، وقد ورد في بعض النصوص المسمارية انها كانت تلقب بلقب (أم لكش) او (الوالدة التي أوجدت لكش)، وقد ورد في النصوص المسمارية ايضا ان الامير كوديا زارها في معبدها من اجل تفسير رؤية كان قد رآها في منامه ، وهذا يدل على انها من الالهة المختصة بالفأل وكشف الطالع[١٠٤]، وعلى الرغم من ان الصيغة لم تذكر لنا اسم ذلك المعبد ولا المدينة التي بني فيها الا اننا ومن خلال الرجوع الى النصوص المسمارية تبين ان اسم هذا المعبد هو أ٢ ـ كو– لا E_2.gu.la الذي يعني (بيت الالهة كولا) ، وهو يمثل مزار او معبد صغير في مدينة كرسو، وقد بني من قبل الملك اور– نانشه أوالملك انياتم و جدد من قبل لوكال زاكيري واعيد بناءه من قبل كوديا[١٠٥]

وفي تاريخ السنة قبل الاخيرة للأمير بيركمي (Pirgme) نقرأالصيغة الاتية :

– السنة(التي) بنيت فيها روابط الابواب للبوابة العظيمة (لمعبد)الالهة بابا[١٠٦]

E:- mu $giške š_2$-ra_2 abul ^{d}ba-ba_6-ka ba-du_3-a

في هذه الصيغة اكثرمن دلالة عمارية فنية او لها دلالة البناء بوصفه عملا فنيا لان المعبد بوصفه منتجا عماريا يجمع بين القيمة المادية والروحية يتطلب اهتماما كبيراعند بناءه وبعد الفراغ من البناء ايضا، وذلك لقدسيته وبهذا لابد ان يكون بدرجة اتقان عالية جدا لان بانيه يرجو رضا الالهة عليه، وهو مايجعل القارئ لنص الصيغة متيقنا ان المعبد بني بطراز متميز لان الأمير ارخ ببناء جزء من اجزاءه وهو روابط الابواب في البوابة العظيمة في معبدالالهة بابا.

والدلالة الفنية الاخرى هي ورود اشارة لوجود اكثر من باب في البوابة العظيمة او ربما كان القصد روابط البوابة العظيمة اي ان الجمع يخص الروابط ولايعني تعدد الابواب في تلك البوابة، وفي الحالتين فان الواضح ان البوابة ضخمة جدا بدلالة ماسبق وكذلك بدلالة النص اللغوي الذي يشير الى انها كانت بوابة عظيمة، وهذه دلالة فنية يمكن ان يستفيد منها المنقبون في تتبع بناية المعبد اعلاه لانه يضم بوابة كبيرة فيها روابط ضخمة .

وقد ارخ امير اخر من امراء سلالة لكش الثانية غير معروف الاسم [١٠٧] يرجح انه حكم بعد الامير اور- ابا (Ur-abba) احدى سنوات حكمه بهذه الصيغة :

- **السنة (التي) بني فيها المطبخ (لمعبد) الالهة نن-شوبور**[١٠٨]

B:- mu e_2-muhaldim ^{d}nin-šubur ba-du_3-a

ان الالهة نن- شوبور(Nin-Šubur) من الالهة التي عبدت بشكل واسع في عصر فجر السلالات بعدة اسماء و وظائف[١٠٩]، لها العديد من المعابد في العديد من المدن القديمة مثل كيش ونفر وكرسو واور وبابل[١١٠]،ولكن اهم معابدها هـــــوأ٢ - مي- كيليب٣ - با- ساك- ال٢ -(E_2 me-kilib$_3$-ba-sag-il$_2$) ، واسمه يعني (بيت الحياة الهانئة) الذي بناه الامير كوديا وجُدد مرات عديدة، اهمها تلك التي قام بها ملك لارسا ريم- سين[١١١]، في هذه الصيغة دلالة فنية عمارية تتعلق بملحقات المعبد المهمة ومنها المطبخ ، الذي لم يحدد موقعه بالضبط من المعبد هل هو بداخله ام انه ملحق به من احد جوانبه، لكن المهم ان هذه الاشارات القليلة التي ذكرته يمكن ان ترشد المنقبين لوجوده ومعرفة وظائف الملحقات العمارية في المعبد.

وبالانتقال الى عصر ملوك سلالة اور الثالثة وصيغهم التاريخية[١١٢]ذات الدلالات الدينية ، فاننا نجد ان مؤسس السلالة الملك اورنمو (٢١١٢- ٢٠٩٥ ق م) يؤرخ اربع سنوات من حكمه بحدث يتعلق ببناء او اعادة بناء المعابد وأول تلك الصيغ تتناول قيامه بأعادة بناء معبد الاله سين ، وجاءت وفق النص الاتي:-

- **السنة (التي) بني فيها معبد الاله سين**[١١٣]

G:- mu e_2-^{d}nanna ba-du_3-a

وعلى الرغم من ان هذه الصيغة لم تذكر اسم المعبد ولا اسم المدينة التي بني فيها ، ولكن يرجح ان هذه الصيغة تؤرخ لحدث قيام الملك اور نمو بأعمال ترميم واعادة بناء في معبد الاله سين في مدينة اور والمسمى أ٢.كش.نو.كال٣ .E_2.kiš.nu.gal$_3$ ،واسمه يعني (معبد الضوء العظيم)[١١٤]، وتقع اطلال هذا المعبد أمام الزقورة مباشرة، وبما ان مادة بناءة هي اللبن وملاطه هو الطين ،فقد تأثر بالظروف الطبيعية ،مما ادى الى انهياره وخرابه ، ولم يبق منه سوى الاسس[١١٥]

ومن المعابد المهمة ايضا في مدينة اور ،والذي حظي باهتمام الملك اور– نمو، هو معبد أ٫. دوب–لال٣– ماخ $E_2.dub.lal_3.maḫ$ والذي يعني (بيت سكب العسل العظيم) (١١٦)، ويقع مقابل الزاوية الشرقية لزقورة المدينة، وهو من الابنية المهمة جدا التي كشفت التنقيبات البريطانية عنها في مدينة اور ، اذ استظهر السير ليونارد وولي بقايا هذا المعبد في موسم التنقيبات لعام ١٩٢٢–١٩٢٣م ، ووضع طبقة من السمنت على جدرانه من الاعلى ليحميه من التعرية ، ومن ثم قامت مديرية الاثار العامة في عام ١٩٦٢م ببعض الترميمات فيه فرممت السلم المؤدي الى خلوة المعبد وجدرانها من الداخل والخارج(١١٧)

أما الاله سين فهو ابن الالهين انليل وننليل، عبد بوصفه الها ذكرا،ومركز عبادته هو مدينة اور في جنوب بلاد الرافدين ومدينة حران في شماله، وهو زوج الالهة ننكال التي قدست معه في جميع معابده(١١٨) وقد تصوره العراقيون بهيأة انسان في ربيع حياته ،له لحية طويلة من اللازورد، وقد اعطت الدورة الشهرية الثابتة للاله سين ارتباطا خاصا بالنظام والحكمة ،فهو يمثل اله الحكمة والمعرفة وفق المنظور الذي يذهب الى ان الحكمة والمعرفة تقيم في السماء ولا تقيم في المياه تحت الارض(١١٩).

وهو ننار و انزو، ويلقب بثور انليل الفتي، وغالبا ما يرمز له بالعدد ثلاثون ، ويتفق هذا العدد مع ايام الشهر القمري، وصور الاله سين على شكل هلال بقرنين ،وقد عزا العراقيون القدماء ظاهرة نمو القمر حتى يصبح بدرا ومن ثم تضائله ليعود هلالا في مدائحهم الالهية الى ثمرة عملية الولادة الذاتية(١٢٠)

ويأتي الاله سين على رأس المجموعة الثانية من الالهة السومرية المتكونه منه (الاله سين) ووابناه الاله شمش والالهة اينانا التي تمثل كوكب الزهرة ،وقد تصوره عباده بتصورات شتى فان نهاية قرنيه تمثلان نهاية قارب يمخر الاله المحيط السماوي ، وعندما يكون بدرا يكون الاله سين سيد النور حيث يتوج بالتاج المقدس ، وفي المحاق يكون الاله في العالم السفلي ، والظلام عندهم يمثل معركة بينه بين الشياطين ، والاله سين هو اله القمر وسيد الشهر وهو الذي يعين الايام والشهور والسنين(١٢١) .

اما الصيغة التاريخية الثانية للملك اور نمو التي اتخذت من حدث بناء او اعادة بناء المعابد مناسبة لها فقد جاءت وفق النص الاتي

- **السنة (التي) بني فيها معبد الالهة ننسون في مدينة اور(١٢٢)**

L:- mu e_2-^{d}nin-sun$_2$ ur$_2$i^{ki} -a ba-du$_3$-a

في هذه الصيغة دلالة دينية تتمثل بقيام الملك اور نمو بأعادة اعمار معبد الاله ننسون Ninsunالمسمى أ٢ – ماخ E_2.maḫ ، والذي يعني (البيت الممجد او العظيم)[١٢٣] ،والالهة ننسون هي زوجة ملك الوركاء المؤله لوكال– بندا الراعي ،الذي ورد اسمهثالثا في قائمة ملوك سلالة الوركاء الاولى[١٢٤] ،و والدة الملك كلكامش ، واسمها يعني (سيدة البقرة الوحشية)، وتقوم في ملحمة كلكامش بدور الناصحة والمرشده لكلكامش والمفسرة لاحلامه[١٢٥]

وجاءت الصيغة التاريخية الثالثة لتؤرخ بحدث قيام الملك اور نمو بتجديد معبد الاله انليل وجاءت الصيغة التاريخية وفق النص الاتي:

- **السنة (التي) بنى فيها معبد الاله انليل**[١٢٦]

M:- mu e_2-^{d}en-lil$_2$-la$_2$ ba-du$_3$-a

لقد ورد في النصوص المسمارية قيام الملك اور نمو بتجديد العديد من معابد الاله انليل في العديد من المدن، الا ان اشهر اعماله المتعلقة بأعمار معابد هذا الاله هي تلك التي قام بها في مدينة نفر مركز عبادة هذا الاله، اذ قام بتجديد وترميم معبد E_2.kur،ووضع تماثيله الشهيرة والتي يظهر فيها وهو يحمل طاسة البناء في اسس هذا المعبد والتي تسمى بـــــ(تماثيل الاسس) [١٢٧] ، كما قام بتجديد زقورة هذا الاله في نفر[١٢٨] .

اما الملك الثاني في سلالة اور الثالثة شولكي فقد ارخ العديد من سنوات حكمه بأحداث لها علاقة ببناء او اعادة بناء المعابد ، واول هذه الصيغ جاءت وفق النص الاتي:

- **السنة (التي) وصل فيها الى اسس معبد الاله نن–كوبلاك**[١٢٩]

2:- mu uš e_2-^{d}nin-gublaga ki ba-a-gar

على الرغم من ان هذه الصيغة لم تذكر اسم المعبد الذي وصل الملك شولكي الى اسسه ، ولم تذكر في أي مدينة يقع ذلك المعبد ، وبعد مراجعة اسماء المعابد التي كرست لعبادة هذه الالهة التي وردت في النصوص المسمارية تبين لنا امران :

الاول :– هو ان الالهة نن– كوبلاكا Nin-gublaga عبدت بوصفها الهة مؤنثة وكذلك بوصفه الها ذكرا[١٣٠] ،فبوصفها الهة مؤنثة ورد اسمها في نصوص مدينة ادب Adab ، ووصفت بانها السيدة المبجلة او السيدة الوجيهة[١٣١] ، وكذلك ورد اسمها النصوص المسمارية في العصر الأكدي وبالصفات ذاتها[١٣٢] ،وبوصفها الها ذكرا فقد ورد اسمه في نص كتابي يرجع الى عهد الملك ورد سين جاء فيه[١٣٣]

الى الاله نن – كبلاك ، ورد–سين ملك لارسا ، الرجل الذي ضرب جيوش كزالو و موت بعل ، في مدينة لارسا ، بنى له معبد أ.كا.بورا é. ğá.bur.ra

ثانيا:- ان هذه الالهة /الاله عبدت/ عبد في عدة معابد ومزارت هي :-

١- أ٢. باخار٣ $E_2.ba\check{g}ar_3$ ، والذي يعني بيت الخزاف.وهو مزار مكرس لعبادة هذه الالهة(١٣٤)

٢- كا٣. بور. را $\check{g}a_3.bur.ra$ ، والذي يعني غرفة الجرار، وهو معبد مكرس لعبادة هذه الالهة في مدينة كيابريك Kiabrig(١٣٥) ، ووفقا لما ورد النصوص المسمارية ، فأن الملك اور – نمو سبق وان قام بترميمه بعد ان كشف اسسه(١٣٦).

٣- أ٢. كا٣. بور. را $E_2.\ ga_3.bur.ra$، والذي يعني بيت الجرار(١٣٧)، تم التعرف عليه من خلال نص مسماري عثر عليه في مدينة اور ، وقد تم ترميمه و اعادة بناءه من قبل الملك ورد-سين (١٣٨) ، وكذلك ذكر من قبل الملك لبت-عشتار الذي عين ابنته المسماة (ان- نن-سون- زي) En-nin-sun-zi كاهنة عظمى لـــ(نن-كوبلاك) ،وأكد ان هذا المعبد يقع في مدينة اور(١٣٩).ونرجح ان هذا المعبد هو الذي ارخت الصيغة موضوعة البحث بمناسبة وصول الملك شولكي الى اسسه بدلاله وقوعه في اور وكذلك لاهتمام الكثير من الملوك به.

٤- أ٢. كو٤ .دو٧ .شار٣ $E_2.gu_4.du_7.\check{s}ar_3$، والذي يعني بيت الثيران . والذي يقع في مدينة كيابريك(١٤٠).

٥- أ٢. أي٢. كارا٣ $E_2.i_2.gara_3$، والذي يعني بيت الزبد(١٤١).

اما الصيغة الثانية لهذا الملك فقد جاءت وفق النص الاتي :

- **السنة (التي) وصل فيها الى اسس معبد الاله نينورتا(١٤٢). .**

4:- mu uš e_2-^{d}nin-urta ki ba-a-gar

على الرغم من ان هذه الصيغة لم تذكر لنا اسم المعبد الذي وصل الملك شولكي الى اسسه ، ولم تذكر كذلك اسم المدينة التي يقع فيها هذا المعبد الا ان هذه الصيغة تحمل دلالة دينية تتمثل بأعادة اعمار معبد الاله نينورتا، وهنا لابد لنا ان نذكر اننا لم نعثر على اسم معبد هذا الاله في مدينة اور بعد فحص جميع اسماء المعابد الواردة في مؤلف الاستاذ اندرو جورج House Most High الذي اورد فيه اسماء المعابد والمزارات في بلاد الرافدين .ويرجح ان يكون المعبد المرمم هو معبد الاله نينورتا في مدينة نفر والمسمى أ٢- شو- مي- شا٤ $E_2.\check{s}u.me.\check{s}a_4$ ، وقد حظي باهتمام الكثير من الملوك ومن بينهم الملك شولكي(١٤٣).

أما الاله نينورتا فهو اله سومري ، اسمه يعني سيد الارض ،زوجته هي الالهة كولا وعندما ادمج مع ننكرسو صارت الالهة باو زوجة له (١٤٤) ، وهو الابن البكر للاله انليل ، وهو من الهة

الحرب والصيد وكذلك اله خصب في مجمع الهة بلاد الرافدين القديمة ، ولانه الابن البكر للاله انليل فقد كان مسكنه مع ابيه في مدينة نفر ، وله معابد أخرى في مدن عديدة مثل ايسن وبابل وكيش وغيرها، وكثيرا ما أدمج هذا الاله مع الهة اخرى فسمي باسمائها ،ففي لكش يدعى باسم ننكرسو وفي كيش يدعى زبابا وفي سوسة يدعى شوشناك(١٤٥)

ومن القاب هذا الاله ملك الصواعق المرعبة ، وكثيرا ما ورد في النصوص المسمارية انه حقق انتصارات باهرة ضد الكائنات الخرافية في المناطق الجبلية ، وهو من تمكن من القضاء على الطائر الخرافي زو الذي سرق الواح القدر واستعادها منه(١٤٦) ، اذ ورد في احد النصوص ما يأتي:-

البطل نينورتا و انزو تشابكا ، أنزو أرخى جناحه

امام مجابهة العاصفة، فتناول نينورتا السيف ، بعد ان رمى سهامه ،فقطع جناحيه من اليمين ومن الشمال وشوهه، ورؤية انزو جناحيه على تلك الحال حرمته القدرة على الكلام(١٤٧)

وقد ارخ الملك شولكي السنة العاشرة من سنوات حكمه بحدث ذو دلالة دينية متداخلة مع دلالة فنية عمارية تتمثل ببناء معبد او قصرٍ له في مدينة كوثى(١٤٨)(Kutha) ، وجاء التاريخ موثقا بالصيغة الاتية:

- **السنة (التي) بني فيها (المعبد او القصر المسمى)ايخورساگ في مدينة كوثى(١٤٩)**

10:- mu e_2-hur-sag lugal ba-du_3

وهذه الصيغة التاريخية في غاية الاهمية لانها تفيد المنقبين(١٥٠) في مدينة كوثى في معرفة احد ابنية تلك المدينة المهمة وهو معبد او قصر الملك شولكي، ولم تكن هذه الصيغة الوحيدة للملك اعلاه التي تؤرخ بمناسبة بناء يتداخل فيه القصر مع المعبد، فقد ارخ سنة حكمه الثالثة عشرة ببناء قصر له في مدينة كرسو اسماه (ايخالبي) والذي يعني (بيت الاشجار او بيت الغابة)(١٥١) وهذا يدل على ان هذه المدة من حكم الملك شولكي هي مدة رخاء واستقرار تمكن خلالها من انجاز العديد من المشاريع المدنية والدينية ،وقد جاءت الصيغة التاريخية وفق الاتي :

- **السنة (التي) بني فيها (القصر المسمى)ايخالبي للملك شلكي في مدينة كرسو** (١٥٢)

13:- mu e_2-ḫal-bi lugal ba-du_3

ويبدو ان الملك شلكي أرخ سنة حكمه التاسعة والثلاثون بحادثين تاريخيين الاول هو : **(السنة الثانية بعد السنة التي بني فيها سور البلاد)** والذي سبق الاشارة اليه في الصفحة السابقة ، والثاني هو :

- **السنة (التي) بنى فيها الملك شلكي ، ملك اور ،ملك الجهات الاربعة معبد بوزورش–داكان / معبد شلكي**(١٥٣) .

39:- mu ^{d}šul-gi lugal ur$_2$i^{ki}-ma-ke$_4$ lugal an ub-da 4-ba-ke$_4$ e$_2$-puzur$_4$-iš-^{d}da-gan^{ki} e$_2$- ^{d}šul-gi-ra mu-du$_3$

وبقي الملك شلكي يؤرخ بهذا الحدث لثلاث سنوات لاحقة ولكن بصيغة مختصرة فقد جاءت تلك السنوات مؤرخة وفق التي(١٥٤) :

- **السنة بعد السنة (التي) بني فيها معبد بوزورش–داكان**

40:- mu us$_2$-sa e$_2$-puzur$_4$-iš-^{d}da-gan^{ki}ba-du$_3$-a

- **السنة الثانية بعد السنة (التي) بني فيها معبد بوزورش–داكان**

41:- mu us$_2$-sa e$_2$-puzur$_4$-iš-^{d}da-gan^{ki} ba-du$_3$-a mu-us$_2$-sa-a-bi

- **السنة الثالثة بعد السنة (التي) بني فيها معبد بوزورش–داكان**

42*:- mu us$_2$-sa e$_2$-puzur$_4$-iš-^{d}da-gan^{ki} ba-du$_3$-a mu-us$_2$-sa-a-ba mu-us$_2$-sa-a-bi

ويدل تكرار استخدام هذه الصيغة لتاريخ اكثر من سنة واحدة على اهمية الحدث المتمثل ببناء معبد او بناء مدينة بوزورش– داكان(Puzursh-Dagan) ، وعلى الرغم من تداخل الدلالة الدينية في هذه الصيغة مع الدلالة الفنية العمارية التي تتعلق بطراز البناء الذي يبدو انه كان بدرجة عالية من الفن جعلت الملك شلكي يتخذه مناسبة لتاريخ هذا العدد من سني حكمه.

ان مدينة بوزورش– داكان التي تعني محمية الاله داگاناي (الارض الواقعة تحت حماية الاله داگان)(١٥٥) ،والتي تعرف اطلالها الان باسم تل دريهم تقع الى الجنوب من مدينة نفر وعلى يسار المسافر من قضاء عفك باتجاه الجنوب ، تشير المصادر المسمارية الى ان هذه المدينة اسست في بداية امرها كمركز اداري صغير من قبل الملك شلكي الذي طوره ليكون مؤسسة اقتصادية حكومية مهمة ،كان الغرض منها توفير ما يلزم من المواشي وتوزيعها وبذلك صارت تشكل جزءا مهما من مصادر دخل المملكة، وكانت الحيوانات تخصص من حضائر بوزورش–داكان الى معابد نفر و اور و الوركاء او تمنح كرواتب للموظفين او هدايا او ترسل لافراد العائلة المالكة(١٥٦) ، وقد حظيت بأهتمام كبير من ملوك سلالة اور الثالثة لانها تمثل المركز الرئيس لتجميع وتربية الماشية في مملكة اور الثالثة وهذا المركز الاقتصادي كان يدار بشكل مباشر من ملوك تلك السلالة(١٥٧) ، وسنة واحدة ارخها الملك شو– سين بمناسبة بناءه لمعبد الاله شارا في مدينة اوما ، وجاءت بالصيغة وفق النص الاتي:

- السنة (التي) بنى فيها الملك شو– سين ملك اور معبد الاله شارا في مدينة اوما[١٥٨]

9:- mu ^{d}šu-^{d}en-zu lugal ur$_2$i^{ki}-ma-ke$_4$e$_2$-^{d}šara$_2$ umma^{ki}- ka mu-du$_3$

ان عملية بناء المعبد تتداخل فيها الدلالة الفنية مع الدلالة الدينية والذي يهمنا في هذا الموضع هو الدلالة الفنية ولكن اكتمال المعلومة الحضارية الفنية يتطلب معرفة شي عن الاله شارا، ومن ثم معرفة معبده الذي تتحدث عنه صيغة السنة اعلاه.

ان الاله شارا من الالهة العراقية القديمة الذي عبد بشكل واسع في عصر فجر السلالات بوصفه الها محاربا وعد ابنا للالهة اينانا وزوجا للالهة نسابا[١٥٩] ، وهو من الالهة الثلاثة الذين كانوا بانتظار عودة الالهة اينانا من العالم السفلي وفي اسطورة (زو) يظهر اسم الاله شارا من جملة الالهة التي تجهزت في حملة ضد الطائر الخرافي (زو) ثم انسحبت قبل اداء المهمة[١٦٠].

ان مركز عبادته الرئيس هو مدينة اوما وفيها اهم معابده الذي يسمى (E$_2$-maḫ) ، ويعني البيت السامي او العالي ، وهذا الاسم اطلق على العديد من المعابد في مختلف المـــدن العراقية ولمختلف الالـــهة[١٦١] ،ومن معابده المهمة في مدينة اوما ايضا معبـــــد أ٢ – شا٣ – كي– با٣د (E$_2$-ša$_3$-ge-pad$_3$-da)واسمه يعني البيت المختار في القلب[١٦٢] ، وهذا المعبد هو الذي قام الملك شو –سين ببناءه، وأرخ السنة اعلاه بمناسبة بناءه.

والاله شارا عبد ايضا ومنذ عصور قديمة في مدن كثيرة فقد عثر على كسرة انية حجرية كانت قد كرست للاله شارا في تل اجرب في منطقة ديالى، التي كانت من مراكز عبادته وفيها احد اكبر معابدهفي عصر فجر السلالات[١٦٣].

ان معبد الاله شارا موضوع البحث كشف عنه اثناء موسم التنقيبات الاول والثاني التي جرت في جوخه التي تمثل اطلال مدينة اوما في العامين ١٩٩٩–٢٠٠٠ م حيث كشف عن بناية تتألف من عدة غرف وممرات مبنية باللبن تحيط بساحة وسطية مستطيلة الشكل ابعادها ٣٠X٤٢ م ، تقدر مساحتها بحدود ١٢٦٠ م^{٢} تحيط بها المرافق البنائية من جميع الجهات باستثناء الجهة الشمالية التي لم يستظهر اي مرفق بنائي فيها . بني هذا المعبد باللبن واستخدم الطابوق في تبليط ارضيات المداخل بمعية مادة القار، اما الارضيات الاخرى فهي مسيعة بالطين، وفي بعض الاجزاء فهي مكسية بطبقة خفيفة من الجص فوق ارضية الطين،للمعبد اكثر من مدخل وجدرانه مزينة بالطلعات والدخلات حاله حال المعابد العراقية القديمة جميعها[١٦٤] ،وبالعودة للصيغ التاريخية العشرة ذات الدلالات الفنية التي ارخ بها الملك شو – سين اكثر من نصف سنوات حكمه فاننا نجد ان هذه الصيغ ضمت ثلاثة افعال تدل على الفن والابداع المكرس للالهة وهي:

اولا : الفعل **(صنع)** الذي استخدم اربع مرات اثنتان في صيغتي صنع القارب المطلي للاله انكي واثنتان في صيغتي صنع القارب المبهج للالهين انليل وننليل.

ثانيا : الفعل **(بنى)** الذي استخدم اربع مرات ايضا ثلاثة منها في صيغ بناء سور امورو المسمى مورق– تيدانم وواحدة في صيغة بناء معبد شارا في اوما.

ثالثا : الفعل **(اقام)** الذي استخدم مرتين في صيغة اقامةِ مسلةٍ للالهين انليل وننليل التي تكررت لعامين.

وكذلك أرخ الملك ابي – سين سنتين من سنوات حكمه بصيغة تاريخية توثق قيامه ببناء (مخزنا مقدسا) للالهتين ننليل و اينانا وكرر هذه الصيغة لسنتين متتاليتين ، وفي ادناه نص الصيغتين(١٦٥):

- **السنة (التي) بنى فيها الملك ابي – سين ملك اور اشتم/اجبنابتم المقدس (للالهتين) ننليل و اينانا**

18:- **mu ^{d}i-bi$_2$-^{d}en-zu lugal ur$_2$i^{ki}-ma-ke$_4$ ^{d}nin-lil$_2$ u$_3$ ^{d}inanna e$_2$-šutum$_2$/e$_2$-gi-na-ab-tum ku$_3$ mu-na-dim$_2$**

- **السنة بعد السنة (التي) بنى فيها الملك ابي – سين ملك اور اشتم/اجبنابتم المقدس (للالهتين) ننليل و اينانا**

19:- mu us$_2$-sa ^{d}i-bi$_2$-^{d}en-zu lugal ur$_2$i^{ki}-ma-ke$_4$ ^{d}nin-lil$_2$ u$_3$ ^{d}inanna e$_2$-šutum$_2$/e$_2$-gi-na-ab-tum ku$_3$ mu-na-dim$_2$

ثانيا:– الدلالات الدينية للصيغ التاريخية المتعلقة باختيار وتنصيب الكهنة.

اتخذ الملوك والحكام في العراق القديم من حدث اختيار الكهنة وتنصيبهم مناسبات ارخوا بها بعض سنوات حكمهم ، لما لهم من اهمية في حياة العراقيين القدماء كون الكهانةتمثل نقطة تماس عميقة جدا بين الحياة اليومية والمبادئ الدينية(١٦٦)لان الاعتقاد السائد هو ان جميع البشر خلقوا ليخدموا الالهة ،ولكل اله حاشيته التي انفردت بخدمته وكرست نفسها له ،فهي تعنى به من حيث اطعامه وكسوته وتقديم كافة الخدمات له(١٦٧) ، والكهنة هم الوسطاء بين الالهة والبشر ،وهم القائمون على خدمة الالهة في بيوتها المتمثلة بالمعابد. وعبر اتصال الكاهن مع الاله يفترض ان يكون عالما باسراره ، ويمتلك السلطة المطلقة على التحدث باسم الاله (١٦٨)، وقد عمل في الكهانة كلا الجنسين الاناث والذكور ، فالكاهنات كن على عدة اصناف من اهمها:–

١–الـــــ (نن– دنكير)NIN-DINGER ، والتي يقابلها في اللغة الاكدية الـــــ (أنتو) Entu ، والتي تعني السيدة الالهية(١٦٩) ،وهذا الصنف من الكاهنات ينقسم بدوره على عدة مراتب ،اعلاها هو مرتبة هي مرتبة الـــــــ(اين) (EN) وهي مفردة سومرية تعني لغة السيد او السيدة(١٧٠) ،واصطلاحا تعني

الكاهن او الكاهنة ، وتمثل هذه المرتبة اعلى المراتب الكهموتية الخاصة بالمرأة، وان اكثر النساء اللواتي كن بهذه المرتبة هن من العوائل الملكية ، وكان الملك هو الذي يقوم بتعينهن ،بعد ان يختارها احد الالهة عن طريق الفأل ،وتأتي بعدها في المرتبة كاهنة الـــ(انتو) Entu ،واختيارها يتم عن طريق الفأل كذلك ومن اهم الضوابط لهذه المرتبة هو المحافظة الصارمة على عذرية الكاهنة والتمسك بها بشده(١٧١)

٢-الـــ(لوكور) LUKUR ، والتي يقابلها باللغة الاكدية الـــ(ناديتو) Naditum ،وهذا الصنف من الكاهنات لا يسمح لهن بالزواج ،ومعظم كاهنات هذا الصنف كن من الاميرات او من بنات ذوي المناصب العالية وكبار موظفي المملكة(١٧٢) وفضلا عن الصنفين اعلاه هناك اصناف اخرى اقل درجة واقل تأثير في النظام الكهنوتي الخاص بالنساء(١٧٣)

وينقسم الكهنة على عدة اقسام او اصناف من اهمها:-

١- الـــ (باشيشو)Pašišu : ووظيفتهم تطهير تمثال الاله، وتعطيره وتغير ملابسه . و كاهن الباشيشوم يساهم بطقوس تقديم القرابين الى الالهة تلك الطقوس التي كان يرافقها العزف على الالات الموسيقية لذلك كان على هذا الكاهن ان يجيد العزف(١٧٤)، ولقد اتخذ العديد من الملوك والحكام في بلاد الرافدين لانفسهم لقب (باشيشو)Pašišu ،ومنهم بطل قصة الطوفان السومرية زيو- سيدرا ، وكذلك تلقب ثلاثة ملوك من الملوك الاكديين بلقب (باشيشو)Pašišu الاله آنو وهم الملك سرجون الاكدي وابنه الملك الاكدي مانشتوسو ،وحفيده الملك نرام- سين ،فيما تلقب الملك شو- سين بلقب (باشيشو)Pašišu الاله انليـــــــــل(١٧٥).

٢-الـــ (كالو)Kalu: وهو المسؤول عن ترتيل الاناشيد المصاحبة للموسيقى ،وكانوا يستخدمون في اناشيدهم لهجة خاصة(١٧٦)

وتتالف هذه الموسيقى من القرع الايقاعي لطبول كبيرة تشبه الصناديق ،فضلا عن استخدام القيثارات التي تم العثور على نماذج منها في المقبرة الملكية في اور ،وكانت تلك القيثارات تحمل صورة ثور صغير أو رأس ثور(١٧٧) ،ويحتمل ان تكون اصواتها عالية جدا ،لان صوتها كان يقارن بخوار الثور،وكانت تصاحب في بعض الصلوات بالعزف على الناي(١٧٨)

٣-الـــ (نارو)Naru: وهو المغني او المنشد، وهو الذي يقوم بالانشاد في المناسبات المفرحة ، وهو يؤدي مهام الغناء والانشاد في المعبد والقصر على حد سواء(١٧٩) ، وقد ورد في العديد من النصوص المسمارية قيام هذا الكاهن بالغناء والعزف على انواع مختلفة من الالات الموسيقية منها الة الكاروالميريتوم والبالاك وغيرها (١٨٠)

٤-الـــــ (بارو)Baru: وهو كاشف الطالع [١٨١] او العراف ، وقد ظهرت العرافة منذ المراحل الاولى للحضارة الرافدينية،ومن الثابت انها سابقة لمعرفة الكتابة ،وما أن عرف سكان بلاد الرافدين الكتابة حتى دونوا بعض معارفهم في هذا المجال،واولى النصوص الكتابية التي وصلتنا والمتعلقة بالعرافة تعود الى عهد ملك لكش اورنانشه ،اذ ورد في النص ذكر لصلوات كان العراف مختص بتأديتها من أجل الاستنجاد بالاله انكي للحصول على وحي منه جول بناء معبد للاله ننكرسو، والعرافة بواسطة صب الزيت على الماء معروفة منذ عهد الملك اورانمكينا[١٨٢].والعراف الـــــــ(بارو) كان يؤدي دورا مهما جدا بالنسبة للملوك والحكام وكبار الموظفين ، وكان يرافق الجيوش في حملاتها ،وكان تأثيره فعال في الجانب النفسي للجنود وبخاصة اذا كان قد تنبأ بتحقيق النصر وكسب الغنائم[١٨٣]

وكان الملك على رأس الكهان وهو ممثل الاله على الارض ، وكان الملك بصفته الشخصية يقدم النذور ،كما كان يبت في اجراء بعض الاحتفالات ، وما دام الملك غير قادر على اداء كل المهام ، فقد كان يعين بديلا عنه يقوم مقامه في اداء المهام الكهنوتية ، وغالبا ما يكون من العائلة الملكية ، وعلى الرغم من ان هذا البديل يستمد سلطانه من الانعام الالهي والذي يتجلى في حسن الطالع ، الا ان الملك هو من يقوم بتعيينه ، وهو الذي يتولى تحليفه قسم الولاء[١٨٤] ، وكان الملوك يدونون أختيارهم او تنصيبهم للكهنة بنصوص كتابية من أهمها تواريخ سنوات حكمهم ، واولى الصيغ التاريخية التي اتخذت من حدث تنصيب الكهنة هي تلك الصيغة التي ترجع الى عهد الملك الاكدي نرام – سين وجاء نصها وفق الاتي:-

- **السنة التي اختيرت فيها الكاهنة العظمى للاله انليل (Tuta-napsam) وكانت قد اختيرت بوساطة الفأل[١٨٥].**

Ia:-mu en-^{d}en-lil$_2$ maš$_2$-e ib$_2$-dib-ba

وجاءت هذه الصيغة مختصرة وفق النص الاتي

- **السنة التي اختيرت بها الكاهنة العظمى للاله انليل[186].**

Ib:-mu nin-dingir-^{d}en-lil$_2$-la$_2$

في هذه الصيغة دلالة دينية تتمثل باختيار الكاهنة العظمى للاله انليل وهي (Tuta-napšam)، ومما يلاحظ على هذه الصيغة انها لم تذكر اسم المعبد التي اختيرت له الكاهنة ولا اسم المدينة.

وفي صيغة غير كاملة ترجع الى الامير كوديا تحمل التسلسل ١٣ من صيغه التاريخية بحسب ما ورد في كتاب الاستاذ سكريست النص الاتي :

- السنة التي فيها الكاهنة العظمى لـــــ .....[187].

13:- mu nin-dingir-^{d} [xx]

في هذه الصيغة غير الكاملة دلالة دينية تتعلق بكاهنة عظمى لاحد الالهة فهي اما ان تكون قد اختيرت لاله ما او نصبت في معبد ذلك الاله لان الصيغة لم تحدد الحدث. وفي صيغة اخرى ترجع الى الامير كوديا نقرأ

- السنة التي اختير فيها الكاهن الاعظم للالهة اينانا عن طريق الفأل[188].

19:- mu lu_2-mah-^{d}inanna maš-e i_3-pad_3

مما يلاحظ على هذه الصيغة عدم ذكر اسم المدينة ولم تذكر اسم المعبد الذي اختير له هذا الكاهن الاعظم.

اما الامير اورننكرسو فقد أرخ نصف عدد صيغه التاريخية بمناسبات تتعلق بأختيار كاهنات وكهنة، وكانت اولى هذه الصيغ تلك التي تحمل التسلسل ،(A) وقد جاء نصها وفق الاتي:-

- **السنة التي اختير فيها (šita – abba-priest) عن طريق الفأل[١٨٩].**

A:-**mu $šita_2$-ab-ba maš-e pad_3-da**

وهذه الصيغة لا تذكر اسم الاله الذي اختير له هذا الكاهن.

اما الصيغة الثانية فقد جاء فصلها وفق الاتي:

- **السنة التي اختير فيها(lumah – priest)للاله بابا عن طريق الفأل[١٩٠].**

B:-mu lu_2-mah-^{d}ba-ba_6 maš-e pad_3-da

وكاهن الـــــ(لوماخ) من الدرجات الرفيعة للكهنة، وكان يقوم بتطهير تمثيل الاله وكذلك بتطهير المعبد ، وهو يقيم مع كبار الكهنة في الـــــ(كيبارو)[١٩١]

اما الصيغة الثالثة فقد جاء نصها وفق الاتي:-

- **السنة التي اختيرت فيها الكاهنة العليا للاله ادد عن طريق الفأل[١٩٢]**

Ca:-mu nin-dingir-^{d}iškur maš-e ba-pad_3-da

في هذه الصيغة التاريخية دلالة دينية تتمثل باختيار الكاهنة العليا للاله ادد عن طريق الفأل، الا ان هذه الصيغة لم تذكر لنا اسم الكاهنة ولا اسم المعبد ولا المدينة التي اختيرت الكاهنة لمعبدها، الا انه من المرجح ان يكون معبد الاله ادد المسمى Abzu .

اما الملك بيريكمي Pirigme فقد ارخ احدى سنوات حكمه بحدث اختيار كاهن للاله ننكرسو عن طريق الفأل وجاء نص الصيغة وفق الاتي:-

-السنة التي اختير فيها الكاهن آشب Išib-priest للاله ننكرسوعن طريق الفأل[١٩٣]

A:-**mu en nina^{ki} ba-gub-ba**

وبالانتقال الى الصيغ التاريخية التي ارخت سنوات حكم ملوك سلالة اور الثالثة، فأن اولى تلك الصيغ التاريخية ترجع الى مؤسس هذهالسلالة ، الملك اور نمو الذي ارخ سنة حكمه الرابعة بحدث اختيار ابنه عن طريق الفأل كاهناً اعظم للالهة اينانا في مدينة الوركاء وجاء نص الصيغة وفق الاتي:-

- **السنة التي اختير فيها ابن الملك اور نمو كاهناً اعظم للالهة اينانا في مدينة الوركاء عن طريق الفأل**(١٩٤)

.

D:- mu en-^{d}inanna unug^{ki}-a dumu ur-^{d}nammu lugal-a maš-e ba-pad$_3$-da

في هذه الصيغة دلالة دينية تتمثل بأختيار ابن الملك اور نمو كاهناً اعظم للالهة اينانا في مدينة الوركاء، ويرجح ان الاهمية الكبيرة للالهة اينانا هي التي جعلت المـــــــلك اور نمو يؤرخ احدى سنوات حكمه بأختيار ابنه كاهناً اعظم لها، وكذلك تدل الصيغة على اهمية مدينة الوركاء تلك الحاضرة السومرية البالغة الاهمية عند العراقيين القدماء كونها مركز عبادة الاله آنو والالهة عشتار.

وفي صيغة تاريخية اخرى للملك اور نمو جاء نصها وفق الاتي :

- **السنة التي اختيرت فيها الكاهنة العظمى للاله سين عن طريق الفأل**(١٩٥).

H:- mu en-^{d}nanna maš-e ba-pad$_3$-da

وعلى الرغم من عدم معرفة اسم المعبد الذي اختيرت له هذه الكاهنة العظمى الا ان الصيغة تدل على اهتمام هذا الملك بالآلهة السومرية،ولم يقتصر اهتمامه على الاله الرئيس للعاصمة اور فقد اهتم كثيرا بالألهة عشتار والاله ادد اذ نجده يؤرخ سنة حكمه العاشرة بحدث اختيار الكاهنة العليا للاله ادد وجاء نص الصيغة وفق الاتي:-

- **السنة التي اختيرت فيها الكاهنة العليا للاله ادد عن طريق الفأل**(١٩٦).

J:-**mu nin-dingir-^{d}Iszkur maš-e pad$_3$-da**

اما الملك الثاني من ملوك سلالة اور الثالثة وهو الملك شولكي الذي حكم مدة طويلة وصلت الى ثمانٍ واربعين عاماً (١٩٧)وخلف صيغ تاريخية يفوق عددها عدد سنوات حكمه،لانه ارخ العديد من تلك السنوات بأكثر من مناسبة او حدث فوصل عدد الصيغ التاريخية لهذا الملك الى ثلاثٍ وثمانين صيغة تاريخية، أُرخت سبع صيغ منها بمناسبات تتعلق بأختيار او تنصيب الكهنة واول تلك الصيغ هي التي ارخ بها سنة حكمه الخامسة عشرة وجاء نصها وفق الاتي:-

- **السنة التي اختيرت فيها انيريسينا Ennirsianna كاهنةً عظمى للاله سين عن طريق الفأل**(١٩٨).

15:- mu en-nir-si$_2$-an-na en-^{d}nanna maš$_2$-e i$_3$-pad$_3$

وهذه اول صيغة يرد فيها اسم الكاهنة التي اختيرت للاله سين والتي نصبت في مكانها بعد مرور سنتين ، بدلالة تاريخ الملك شولكي لسنة حكمه السابعة عشرة بحدث تنصيب انيريسيينا Ennirsianna كاهنة عظمى للاله سين وجاء نص الصيغة وفق الاتي:-

-السنةالتي نصبت فيها انيريسيينا كاهنةً عظمى للاله سين(١٩٩).

17:- **mu en-nir-si$_2$-an-na en-^{d}nanna ba-hun-ga$_2$**

ويرجح ان السبب في تأخر عملية التنصيب يرجع الى الرغبة في تدريب من اختير لمهمة كهنوتية مدة من الزمن قبل مباشرته اعمال المنصب المخصص له لكي يكون على دراية بشؤون عمله الجديد. او ربما تكون الكاهنة قد نصبت بالفعل ولكن الملك لم يؤرخ بذلك الحدث بعد ان ارخ بمناسبة الاختيار لوقوع احداث تفوق حدث تنصيب الكاهنة في الاهمية مثل الاحداث السياسية او العسكرية التي لها علاقة بمصير المملكة بأسرها.

فيما جاءت الصيغة الثالثة للملك شولكي وفق النص الاتي:

- **السنة التي نصب فيها كاهن الـــــــ(شيتا) الوسيط الالهي للملك شولكي، ابن الملك شولكي، الرجل القوي، ملك اور، ملك الجهات الاربعة للعالم – كاهناً اعظم للاله انكي في مدينة اريدو(٢٠٠).**

28a:- mu en nam-šita$_4$ ^{d}šul-gi-ra-ke$_4$ ba-gub-ba-še$_3$šud$_3$-sag en-^{d}en-ki eridu^{ki}-ga dumu šul-gi nita kalag-ga lugal ur$_2$i^{ki}-ma lugal an ub-da 4-ba-ke$_4$ ba-a-hun

تعد هذه الصيغة من الصيغ المهمة لانها تذكر بالتفصيل المناسبة التي اتخذ منها الملك شولكي تاريخاً لسنة حكمه الثامنة والعشرين. وفي هذه الصيغة دلالة دينية تتمثل بتنصيب كاهن الشيتا كاهناً اعظماً للاله انكي في مدينة اريدو، وقد اوردت الصيغة صفتين لهذا الكاهن اولهما: هي الوسيط الالهي للمك شولكي ، وهذا اللقب يرد لاول مرة في الصيغ التاريخية ويرجح انه يعني قارئ الطالع او الكاهن المنجم الذي يخبر الملك بما سيحدث او بما ترغب الاله بإبلاغه للمك. واللقب الثاني هو ابن الملك شولكي ولا يعرف بالضبط هل الكاهن هو ابن الملك شولكي الفعلي ام انه مجرد انتساب للملك كونه اباً روحياً له. وبعد ذلك تنتقل الصيغة الى القاب الملك شولكي واولها هو الرجل القوي وهو من الالقاب المعروفة لهذا الملك، بعدها جاء لقب ملك اور وهو كذلك من القاب الملك المعروفة والثالث هو لقب ملك الجهات الاربعة للعالم(٢٠١) ، وهذا اللقب اول من تلقب به من الملوك في العراق القديم هو الملك سرجون الاكدي (٢٠٢) او حفيده نرام سين(٢٠٣) وهو لقبٌ فضلا عن كونه مظهر من مظاهر اتساع السلطة واتساع الرقعة الجغرافية للمملكة ، فهو لقبٌ ذو مدلول ديني الهدف منه تثبيت السلطان

السياسي وهو كان لقباً خاصاً ببعض الالهة مثل انو وانليل وشمش بوصفهم اسياد الخليقة والكون، وبأتخاذ الملوك الاكديين لهذا اللقب فقد صاروا ممثلين لهؤلاء الالهة في حكم العالم (٢٠٤).

وبعد ان تذكر الصيغة لقبين للكاهن وثلاث القاب للمك شولكي تذكر المنصب الذي نصب فيه الكاهن وهو كاهن اعلى للاله انكي في مدينة اريدو، والكاهن الاعلى هو ذلك الكاهن الذي يقف على راس مجمع الكهنة في النظام الكهنوتي في الديانة العراقية القديمة (٢٠٥)،ومن الامور الاخرى التي جعلت الـــــ(اين) EN يحظى بأهمية كبيرة هو ان العديد من الملوك والامراء والحكام تلقبوا بلقب (اين) ،فكلكامش مثلا تلقب بلقب اين مدينة الوركاء القوي العظيم الاسطوري(٢٠٦)

والكاهن الاعلى الـــــ(اين) كان يجلس على عرش فخم يعمل له بشكل خاص ، وهذا العرش يناظر تماماً العرش الذي يجلس عليه الحاكم في الالف الرابع قبل الميلاد وخلال النصف الاول من الالف الثالث قبل الميلاد. حينما كان الـــ (اين) يجمع بيده السلطة الدينية والمدنية (٢٠٧) والتي تطورت فيما بعد ليكون منصب الـــــــ(انسي) ENSI الذي كان مختصاً بالامور المدنية وبقي الـــ(اين) EN مختصاً بالامور الدينية (٢٠٨)

ان تنصيب هذا الكاهن تم في معبد الاله انكي في مدينة اريدو، ويرجح ان هذا المعبد هو E ABZU الذي كشفت التنقيبات عنه سبعة عشر دور منه(٢٠٩)

ومما يجدر ذكره ان الملك شولكي ارخ السنة اللاحقة بالمناسبة ذاتها وجاء نصها وفق الاتي :-

- **السنة بعدالسنة (التي) نصب فيها كاهن الـــــــ(شيتا) الوسيط الالهي للملك شولكي، ابن الملك شولكي، الرجل القوي، ملك اور، ملك الجهات الاربعة للعالم – كاهناً اعظم للاله انكي في مدينة اريدو(٢١٠).**

29:- mu us_2-sa en nam-šita$_4$ ^{d}šul-gi-ra-ke$_4$ ba-gub-ba-še$_3$šud$_3$-sag en - ^{d}en-ki eridu^{ki}-ga dumu šul-gi nita kalag-ga lugal ur_2i^{ki}-ma lugal an ub-da 4-ba-ke$_4$ ba-a-hun

اما الصيغة السادسة من الصيغ التاريخية العائدة للملك شولكي،والتي اتخذت من مناسبة اختيار كاهنة كحدث ارخ به هذا الملك سنة حكمه الثالثة والاربعين وجاء نصها وفق الاتي:-

- **السنة التي اختيرت فيها انوبور زيبانا كاهنة عليا للاله سين عن طريق الفأل(٢١١) .**

43:- mu en-ubur-zi-an-na en-^{d}nanna maš-e / $maš_2$-e i_3-pad3

وهذه هي الكاهنة العليا الثانية التي اختيرت عن طريق الفأل في عصر الملك شولكي بعد الكاهنة العليا المسماة انيريسييناEnnirsianna التي ورد اسمها في الصيغة التي ارخت السنة الخامسة عشرة من حكم الملك اعلاه، ونظراً لاهمية هذا الحدث فقد ارخ الملك شولكي سنة حكمه التالية اي سنة حكمه الرابعة والاربعون بالمناسبة ذاتها وجاء نصها وفق الاتي:-

-**السنة بعد السنة (التي) اختيرت فيها انوبور زيبانا كاهنة عليا للاله سين عن طريق الفأل**(٢١٢).

44*:- mu us$_2$-sa en-^{d}nanna maš-e / maš$_2$-e i$_3$-pad$_3$

اما الملك امار سين الملك الثالث في سلالة اور الثالثة فقد ارخ العديد من سنوات حكمه بمناسبات تتعلق بأختيار او تنصيب الكهنة، واول تلك الصيغ هي التي ارخ بها سنة حكمه الرابعة والتي جاء نصها وفق الاتي:-

- **السنة (التي) اختيرت فيها انماخكالانا (Enmaḫgalanna) كاهنة عليا للاله سين عن طريق الفأل**(٢١٣).

4a:- **mu en-maḫ-gal-an-na en-^{d}nanna ba-hun-ga$_2$**

في هذه الصيغة دلالة دينية تتمثل بأختيار انماخكالاناEnmaḫgalanna التي يرجح انها ابنة الملك امار سين (٢١٤) كاهنة عليا للاله سين، وبهذا يكون الملك امار سين قد سار على نهج ابيه شولكي ، الذي سبق وان عين ابنته بالمنصب ذاته، وكما مر بنا سابقاً، ومما يجدر ذكره ان السنة الرابعة من حكم هذا الملك ارخت بأربعة احداث ودونت باربع صيغ مختلفة، وهو تقليد اعتمده الملك امار سين في تأريخ سنوات حكمه اذ انه ارخ كل سنة بأكثر من حدث واحد، فقد كان الحدث الثاني الذي ارخ به هذه السنة هو تنصيب الاميرة انماخكالانا ككاهنة عليا للاله سين بعد ان كان الحدث الاول هو الاختيار وجاء نص الصيغة وفق الاتي:-

- **السنة (التي) نصبت فيها انماخكالانا كاهنة عليا للاله ننا**(٢١٥).

4b:- mu en-maḫ-gal-an-na en-^{d}nanna maš-e i$_3$-pad$_3$

اما الحدث الاخير الذي ارخ به السنة الرابعة من حكمه فكان اختيار امرأة اسمها (Amar-sinra-kiag-anna) والذي يعني امار سين محبوب الاله آنو، كاهنة عظمى عن طريق الفأل وجاء نص الصيغة وفق الاتي:-

- **السنة (التي) اختيرت فيها Amar-sinra-kiag-anna كاهنة عليا للاله سين عن طريق الفأل**(٢١٦).

4c:-mu en-^{d}nanna ^{d}amar-^{d}en.zu-ra-ki-ag$_2$-an-na maš$_2$-e i$_3$-pad$_3$

فيما ارخ السنة الخامسة من سنوات حكمه بحدث تنصيب رجل اسمه (Enunugalanna) كاهناً اعلى للالهة عشتار في مدينة الوركاء، وجاء نص الصيغة وفق الاتي:-

- **السنة (التي) نصب فيها (Enunugalanna) كاهناً اعلى للالهة عشتار في الوركاء[٢١٧].**

5:-mu en-unu$_6$-gal-an-na / en-u$_3$-nu-gal-an-na en-^{d}inanna unug^{ki}-ga ba-hun

في هذه الصيغة دلالة دينية تتمثل بتنصيب (Enunugalanna) كاهناً اعلى للالهة عشتار في مدينة الوركاء، ومما يلاحظ على هذه الصيغة انها ارخت لحدث التنصيب ولم تسبق بحدث الاختيار، الذي عادة ما يتم عن طريق الفأل، ونظراً لأهمية الحدث فقد ارخ به الملك امار سين سنة حكمه اللاحقة بالحدث ذاته، وجاء نص الصيغة التاريخية وفق الاتي:-

- **السنة بعد السنة (التي) نصب فيها (Enunugalanna) كاهناً اعلى للالهة عشتار في الوركاء[٢١٨].**

5*:- mu us$_2$-sa en-maḫ-gal-an-na en-^{d}nanna ba-hun

وارخ هذا الملك السنة الثامنة من حكمه بحدث تنصيب الكاهنة اينونكلانا (Enunugalanna) كاهنة عظمى للاله انكي في اريدو، وجاءت الصيغة وفق النص الاتي:-

- **السنة (التي) نصبت فيها(Ennune-kiag-Amar-sim) كاهنة عليا للاله انكي في مدينة اريدو**

8a:- mu en-nun-gal-an-na / en-nun-e-^{d}amar-^{d}en.zu ki-ag$_2$ en eridu^{ki} ba-hun

ونظرا لأهمية هذا الحدث فقد ارخت السنة التالية بالحدث ذاته ، وجاءت وفق النص الاتي

- **السنة بعدالسنة (التي) نصبت فيها(Ennune-kiag-Amar-sim) كاهنة عليا للاله انكي في مدينة اريدو[٢١٩].**

8b:- mu us$_2$-saen-nun-gal-an-na / en-nun-e-^{d}amar-^{d}en.zu ki-ag$_2$ en eridu^{ki} ba-hun

علماً ان هذه السنة حالها حال سنوات حكم هذا الملك التي ارخت بأكثر من حدث واحد، فقد ورد تاريخ اخر لهذه السنة اذ انها ارخت بحدث تنصيب كاهنة عليا للمرة الثالثة للاله سين في كرزيدا وجاء نصها وفق الاتي:-

- **السنة (التي) نصبت فيها (En-Nanna-Amar-Sin-kiagra) للمرة الثالثة كاهنة عليا للاله سين في كرزيدا[٢٢٠] .**

9:- mu en-^{d}nanna-^{d}amar-^{d}en.zu-ki-ag$_2$-ra en-^{d}nanna ga-eš^{ki} / kar-zi-da^{ki}-ka a-ra$_2$ 3-kam ba-hun

اما الملك شو- سين فقد ارخ سنة حكمه الاولى بالحدث ذاته الذي ارخ فيه والده سنة حكمه الاخيرة وجاءت الصيغة وفق النص الاتي:

- السنة بعدالسنة (التي) نصبت فيها (En-Nanna-Amar-Sin-kiagra) للمرة الثالثة كاهنة عليا للاله سين في كرزيدا(٢٢١).

1*:- $Muus_2$-sa en-^{d}nanna-^{d}amar-^{d}en.zu-ki-ag_2-ra en-^{d}nanna ga-$eš^{ki}$ / kar-zi-da^{ki}-ka a-ra_2 3-kam ba-hun

علماً ان السنة الاولى من حكم هذا الملك كانت قد ارخت بحدثين الاول هو ما سبق ذكره ، والثاني هو حدث اعتلاءه للعرش ولاهمية حدث تنصيب الكاهنة العليا فقد قدمت على حدث اعتلاءه للعرش

اما الملك الاخير في سلالة اور الثالثة ابي- سين فقد وصلتنا منه خمس صيغ تاريخية لسنوات حكم اتخذت من حدث اختيار او تنصيب الكهنة واول تلك الصيغ هي :-

- السنة (التي)اختير فيها الكاهن الاعلى للالهة عشتار عن طريق الفأل في الوركاء(٢٢٢).

2:- mu en-^{d}inanna $unug^{ki}$ maš-e i_3-pad_3

ولاهمية الحدث فقد ارخ به الملك ابي – سين سنة حكمه الثالثة وجاءت الصيغة وفق النص الاتي:

- السنة بعد السنة (التي) اختير فيها الكاهن الاعلى للالهة عشتارعن طريق الفأل في الوركاء (٢٢٣).

3*:- mu us_2-sa en-^{d}inanna $unug^{ki}$-ga maš-e i_3-pad_3

اما الصيغة الثالثة فقد ارخت لسنة حكم الملك ابي – سين الرابعة وجاء نصها وفق الاتي :-

- السنة (التي) نصب فيها اينامكالانا كاهناً اعلى للالهة اينانا(٢٢٤).

4:- mu en-am-gal-an-na en-^{d}inanna ba-hun

في هذه الصيغة دلالة دينية تتمثل بتنصيب اينامكالانا(Enamgalanna) كاهناً اعلى للالهة اينانا،وعلى الرغم من عدم ذكر اسم المعبد واسم المدينة التي سوف يعمل فيهما الكاهن الا انه يمكن الاستنتاج ان المدينة هي الوركاء بالمقارنة مع الصيغ التاريخية لآباء هذا الملك ، ومما يجدر ذكره ان كاهنة وكاهناً يحملان الاسم ذاته سبق وان نصبا كاهناً اعلى وكاهنة لهذه الالهة في مدينة الوركاء.

فيما جاءت الصيغة الرابعة من صيغ الملك ابي – سين التي اتخذت من موضوع الكهنة حدثاً للتاريخ بهاذ ارخت السنة العاشرة من حكمه بمناسبة اختيار كاهن اعلى للالهة اينانا وجاء نصها وفق الاتي:-

-السنة (التي) اختير فيها Ennirsianna كاهن اعلى للالهة اينانا عن طريق الفأل(٢٢٥).

10:- mu en-nir-si$_3$-an-na en-^{d}inanna maš$_2$-e in-pad$_3$

فيما ارخت السنة الحادية عشر بحدث اختيار كاهن اعلى للاله انكي في اريدو عن طريق الفأل بعد ان كان هذا الكاهن يعمل كاهن شيتا وجاء النص وفق النص الاتي:

- **السنة التي اختير فيها كاهن الشيتا الذي يصلي للالهة من اجل ابي- سين عن طريق الفأل كاهناً اعلى للاله انكي في اريدو**(٢٢٦).

11a:-mu en-nam-šita$_4$ ^{d}i-bi$_2$-^{d}en.zu-še$_3$ šud$_3$-sag en-^{d}en-ki eridu^{ki}-ga maš-e in-pad$_3$

وقد ارخت هذه السنة ايضا بصيغة اخرى تتعلق بتنصيب الكاهن اعلاه الذي ورد في الصيغة السابقة انه قد تم اختياره وجاءت الصيغة وفق النص الاتي:

- **السنة التي نصب فيها كاهن الشيتا كاهناً اعلى للاله انكي في اريدو**(٢٢٧).

11**:- mu en-nam-šita$_4$ en eridu^{ki} ba-hun**

ثالثا:- الدلالات الدينية للصيغ التاريخية المتعلقة بتقديم الهدايا والنذور للالهة في معابدها.

ان من اولى الصيغ التاريخية التي اتخذت من حدث تقديم هدايا او نذور للالهة في معابدها هي تلك الصيغة التي أرخت للسنة الحادية عشرة من سنوات حكم الامير كوديا ،والتي جاء نصها وفق الاتي :

- **السنة (التي) صنع فيهاعرش الالهة نانشه** (٢٢٨)

11:- mu giš gu -za dnanše ba-dim$_2$-ma

وعلى الرغم من الدلالة الدينية الواضحة في هذه الصيغة الانعملية صنع العرش، وكذلك العرش ذاته في هما دلالة فنية تتمثل بعملية الصناعة وما نتج عنها لابد ان يكون من تجافنيامهما جعل الامير كوديا يتخذه حدث التاريخ احدى سنوات حكمه، وان كنا لانعلم أي عرش هو المقصود وهل كشفت التنقيبات عنه املا؟

والالهة نانشه هي من مجمع الهة دويلة مدينة لكش، ومعبدها الرئيس هو (E$_2$-siraraki) يقع في مدينة نينا(Ninaki)،بناه الملك اور-نانشة واعيد بناءه في عصرالملك اور-انمكينا وكذلك جدد في عصرالامير كوديا (٢٢٩)ومعبدها الأخر (E$_2$-engur-ra) يقع في مدينة سولوم(zu$_3$-(Sulum lumkiوهي مدينة صغيرة بالقرب من مدينة لكش، بناه الملك انتيمينا وتعرض للتخريب في عصر لوكال-زاكيزي واعيد بناءه من قبل الامير كوديا، (٢٣٠)،وتعد ابنة للاله انكيواختا للاله ننكرسوونسابا(Nisaba) وزوجها هو الاله ننداراا(Nindara) ،ووزيرها هو خيندور-ساك(Hendur-sag) ،ارتبطت هذه الالهة بالتكه وتفسير الاحلام ومن صفاتها المحسنة، وه ايضا تمارس دورالمراقب للمقاييس والموازين (٢٣١).

.وفي صيغة تاريخية اخرى للامير كوديا نقرأ النص الاتي:

- **السنة (التي) صنع فيها سلاح (شيتا) ذوالخمسين راسا للاله ننكرسو** (٢٣٢)

14:-mu šita$_2$ sag-ninnu/sag-50dnin-gir$_2$-su-ka ba-dim$_2$-ma

وعلى الرغم من عدم معرفتنا الوافية بهذا النوع من الاسلحة الا اننا نجد دلالة فنية واضحة في هذه الصيغة التاريخية تتمثل بعملية الصنع، وكذلك بالسلاح ذاته الذي لابد وان يكون متقنا بما يكفي لجلب اهتمام الامير كوديا وجعله يتخذ من سنة صنعه حدثا يؤرخ به احدى سنوات حكمه ، وهذا الامر ينطبق على نوع اخر من الاسلحة اسمه سلاح ميتيوم (mitum)، وهوسلاح مقدس يمثل صولجان الاله ننكرسو (٢٣٣) والذي أرِخت به السنة اللاحقة للسنة اعلاه، وجاءت الصيغة بهذا النص:

- **السنة (التي) صنع فيها سلاح ميتيوم ذوالخمسين رأسا** (٢٣٤)

16:- a mu mi-i$_3$-tum sag-ninnu / sag-50 ba-dim$_2$-ma

ولم يتوقف اهتمام الامير كوديا بالاسلحة والتركيز عليها عند هذا الحد بل أرخ سنة ثالثة بحدث صناعة نوع ثالث من الاسلحة واسمه (اور- ساگ ٥٠) ويعني الصولجان ذو الخمسين راسا (٢٣٥)وهذا ماجاء بالصيغة الاتية:

- **السنة (التي) صنع فيها السلاح المسمى اور- ساگ ٥٠** (٢٣٦)

b:- mu giš tukul ur-sag-ninnu / ur-sag-50 ba-dim$_2$-ma$_{16}$

في هذه الصيغ التاريخية وكما اسلفنا دلالة فنية تتمثل بعملية الصنع المتقن وفضلا عن ذلك فأنها تشترك بامر في غاية الاهمية وهو الرقم (خمسون) الذي ارتبط ارتباطا وثيقا بالاله ننكرسومن خلال اسم معبده (معبد الخمسين)،والاسلحة الخاصة به والتي أرخ الامير كوديا بمناسبات صناعتها ثلاث سنوات من سنين حكمه.

وفي صيغة تاريخية لامير لكش (بيريكمي) (Pirigme) ابن الامير اور- ننكرسو (Ur-Ningirsu) الذي لم يصلنا منه سوى نص كتابي واحد وصيغتين تاريخيتين (٤٤) نقرأ في الصيغة الاولى النص الاتي:

- **السنة (التي) صنع فيها غطاء راس بيريكمي للاله ننكرسو** (٢٣٧)

B:- mu sagšu-pirig-me$_3$ dnin-gir$_2$-su ba-dim$_2$-ma

وهذه الصيغة تحويد لالة فنية واضحة تتمثل بغطاء رأس الامير الذي صُنع وكُرس للاله ننكرسو (٢٣٨)الذي يشير اتخاذ الامير له حدثا تاريخا يؤرخ به احدى سنين حكمه الى درجة اتقانه الفني و قيمته الروحية وهذا المنتج الفني لم يخبرنا الكاتب عن صفاته الاخرى فلا نعرف المادة التي صُنع منها ولا شكله ونقوشه، وكذل كارخ الملك اور-نمو احدى سنوات حكمه الاخيرة بحدث له دلالة فنية

تتمثل بصنع عربة للالهة ننليل زوجة الاله انليلو سيدة مدينة نفر [٢٣٩]، وعلى الرغم من عدم معرفتنا بتفاصيل تلك الصناعة ونوع العربة، وهل كانت رمزية توضع في المعبد امانه اكانت حقيقية تستخدم لنقل تمثالا لالهة في الاعياد والمناسبات التي يُخرج فيها تمثالا لالهة ليطاف به في المدينة الا ان المصادر المسمارية تشير بوضوح الى قدسية هذه العربة في عصر سلالة اور الثالثة والعصر البابلي القديم وذلك لارتباطها باحد الاعياد الدينية التي كانت تقام سنويا في مدينتي نفر واور ربما يكون عيد (اشيشو)(Eššešu) الذي كان يقام الوقت ذاته في المدينتين اعلاه، اذ كان الملوك يشجعون تنقل الالهة بين المدن في المناسبات المفرحة ،من اجل زيادة الارتباط بين سكان المدن وسكان العاصمة السياسية للملك [٢٤٠]، ويتضح من خلال نص الصيغة ان العربة صنعت بدرجة عالية من الاتقان جعلت الملك اور–نمو يؤرخ به احدى سنوات حكمه على الرغم من كثرة الاحداث المهمة ووفرة المنجزات التي حققها في مختلف الجوانب ،وقد جاء نص الصيغة بهذا الشكل :

- **السنة (التي) صنعت فيها العربة للالهة ننليل** [٢٤١]

O:- mu giš gigir dnin-lil$_2$ ba-dim$_2$-ma

وقد أرخ الملك امار– سين سنة حكمه الثالثة بحدث يتمثل بصنع عرش للاله انليل وصف ذلك العرش بانه رائع ومبهج وهذا الوصف بمعية اتخاذه حدث التاريخ سنة من سنوات حكم الملك امار– سين يدل علىا لقيمة الفنية والدقة في الصناعة والابداع في العمل ،فضلا عن القيمة الروحية التي تمثلت بشخص من صنع العرش له وهو الاله انليل، وجاءت تلك السنة مؤرخة بالصيغة الاتية:

- **السنة (التي) صنع فيها الملك امار–سين العرش الرائع المبهج للاله انليل** [٢٤٢]

3:- mu damar-den-zu lugal-e dgu-za mah den-lil$_2$-la$_2$ ša$_3$ hul$_2$-la in-dim$_2$

اماالصيغ التاريخية التي أرخ بها الملك شو– سين سنوات حكمه التسعة فأن اهم ما يميزها هو ان السنة الواحد أرخت بحدثين فصار لكل سنة صيغتان تاريخيتان، عشر صيغ منها تحمل دلالات فنية، جاءت وفق الاتي :

اثنتان منها أرخت بمناسبة صنع قارب مطلي للاله انكي،جاء نصهماعلى هذا النحو [٢٤٣] :

- **السنة (التي) صنع فيها الملك شو–سين ملك اورالقارب المطلي للاله انكي (المسمى) " تيسابزو"**

2:- mu dšu-den-zu lugal ur$_2$iki-ma-ke$_4$ ma$_2$ dara$_3$-abzu den-ki in-dim$_2$ / mu-du$_8$

- **السنة بعد السنة (التي) صنع فيه القارب المطلي للاله انكي (المسمى) " تيسابزو"**

3*:- mu us_2-sa ma_2 $dara_3$-abzu den-ki ba-ab-du_8 ba- dim_2

وصيغتان بمناسبة اقامة مسلة وتكريسها للاله ينانليل وننليل،وهم (٢٤٤):

-السنة (التي) اقام فيها الملك شو-سين ملك اور مسلة مبهجة للاله انليلو الالهة ننليل

6:- mu dšu-den-zu lugal ur_2iki-ma-ke_4 na-ru_2-a mah den-lil_2 dnin-lil_2-ra mu-ne-du_3

- السنة بعد السنة (التي) اقام فيها الملك شو-سين مسلة مبهجة

7*:- mu us_2-sa dšu-den-zu lugal-e na-ru_2-a mah mu-du_3

وصيغتان ايضا بمناسبة صنع قارب مبهج للاله ينانليل وننليل،ونص الصيغتان جاء وفق الاتي (٢٤٥):

- السنة (التي) صنع فيها الملك شو- سين ملك اور قاربا مبهجا للاله انليل و الالهة ننليل

8:- mu dšu-den-zu lugal ur_2iki-ma-ke_4 ma_2-gur_8 mah den-lil_2 dnin-lil_2-ra mu-ne-dim_2

- السنة بعد السنة (التي) صنع فيها الملك شو- سين ملك اور قاربا مبهجا للاله انليل و الالهة ننليل

9*:- mu us_2-sa dšu-den-zu lugal ur_2iki-ma-ke_4 ma_2-gur_8 mah den-lil_2 dnin-lil_2-ra mu-ne-dim_2

وكذلك أرخ الملك ابي – سين سنتين من سني حكمه بصيغة تاريخية ذات دلالة فنية تتمثل بصنع عرش مقدسل لاله سين، وجاءتا وفق الاتي (٢٤٦):

-السنة (التي) صنع فيهاالملك ابي – سين ملك اورالعرش المقدس للاله ننا

12:- mu di-bi_2-den-zu lugal ur2iki-ma-ke_4 gu-za an dnanna-ra mu-na-dim_2

-السنة بعد السنة (التي) صنع فيها الملك ابي – سين ملك اورالعرش المقدس للاله ننا

13:- mu us_2-sa di-bi_2-den-zu lugal ur_2iki-ma-ke_4 gu-za an dnanna-ra mu-na-dim_2

في الصيغتين اعلاه تداخل بين الدلالة الدينية والدلالة الفنية المتمثلة بصنع العرش المقدس للاله ننا، الذي لانعرف أي عرش من عروش الاله بالتحديد قصد الملك ومن أي مادة صنع ذلك العرش؟ ولكن المسلم به انه لابد ان يكون منتجا فنيا مهما لانه صنع بامر الملك ابي-سين وكرس للاله ننا (سين) كبيرالهة اور (٢٤٧)واتخذ حدثا يؤرخ به.

وفي صيغة تاريخية اخرى للملك ابي – سين نجد دلالة فنية تمتزج ايضا بدلالة دينية تتمثل بصنع زينةالسماء الملكية للاله ننا، والصيغة هي :

-السنة (التي) صنع فيها الملك ابي – سين ملكا ورزينة السماءالملكية للاله ننا (٢٤٨)

16:- mu di-bi$_2$-den-zu lugal ur$_2$iki-ma-ke$_4$ dnanna-ra dnun- me-te-an-na mu-na-dim$_2$

وعلى الرغم من الدلالة الفنية الواضحة والتي تدل عليها عملية الصنع وكذلك المنتج من عملية الصنع وهو زينة السماء الملكية للاله ننا، الا اننا لا نعرف ماهية تلك الزينة التي من المؤكد ان تكون من الهدايا المهمة التي قدمها الملك ابي – سين للاله ننا في معبده في مدينة اور.

وكانت اخرالصيغ التاريخية التي تحمل دلالات فنية من تواريخ سنوات حكم الملك ابي – سين هي الصيغة التي أرخ بها السنة الحادية والعشرين من حكمه، والتي اتخذت من حدث صناعة قيثارة اسماها (نن – اكيزيبارا) مكرسة للالهة اينانا، وقد جاءت الصيغة وفق الاتي:

- **السنة (التي) صنع فيها الملك ابي – سين ملك اورقيثارة للالهة اينانا (اسماها) نن-اكيزيبارا)** (٢٤٩)

21:- mu di-bi$_2$-den-zu lugal ur$_2$iki-ma-ke$_4$ dnin-igi-zi-bar-ra balag dinanna-ra mu-na-dim$_2$

وقد ورد الاس بالطريقة اعلاه في مدينة اوماوه وربما يعطي معنى (السيدة المعتبرة جدا) اوسيدة الانتخاب (٢٥٠)، والقيثارة من الالات الموسيقية المعروفة بشكل واسع في العراق القديم بعامة وفي مدينة اور بخاصة، وقد اهتم الملوك كثيرا بها وكرسوها لاله تهم منذ اقدم العصور، وقد عثر على بعض تلك القيثارات في المقبرة الملكية في اورالتي ترجع الى زمن سلالة اور الاولى ، وهي معروضة الان في اكثر من متحف واحد ومن أهم المتاحف التي تضم قيثارات هي المتحف العراقي والمتحف البريطاني (٢٥١).

الخاتمة:-

من خلال ما تقدم تبين أن الملوك سالفي الذكر اتخذوا من الاحداث الدينية بكل صنوفها – وبخاصة تلك التي صنفت في البحث اي الأحداث المتعلقة ببناء المعابد وتجديدها واختيار الكهنة وتنصيبهم وتقديم الهدايا وتكريسها للالهة في معابدها – مناسبات أرخوا بها العديد من سنوات حكمهم وكرروا التاريخ ببعض تلك الاحداث لاكثر من سنة واحدة،أذ جاءت بعض الصيغ لتؤرخ بحدث بناء المعابد محددة لاي اله وفي أي مدينة ،وبعضها الاخر كان غفل من ذكر اسم الاله او اسم المدينة وهذا تطلب الرجوع الى اسماء المعابد الواردة في النصوص المسمارية ،ومن خلال المقاربات تم ترجيح في أي مدينة تم بناء ذلك المعبد.

في بعض الصيغ لم يكتف الملوك بالتاريخ بحدث البناء بل زادوا على ذلك عبارات تتعلق بتسمية نائب عن الملك للقيام ببناء المعبد وهو ما رجحنا انه يماثل ما يعرف اليوم بالمهندس المقيم

،وبعضهم قرن حدث البناء بحدث أخر مثل أسر عدو له، وبعض الملوك أرخ بحدث يتعلق بالتحضير لعملية البناء مثل حدث صناعة قالب اللبن او حدث وضع اللبن في القالب اي المباشرة بعمل اللبن لغرض البناء ،ومن ثم جاء التاريخ بحدث بناء المعبد ، فيما اتخذ بعض الملوك من حدث بناء جزء من المعبد مثل روابط البوابات او بناء مطبخ للمعبد،فيما جاءت الاشارة لعملية اعادة بناء او تجديد المعابد عن طريق ذكر وصول الملك لاسس المعبد المراد تجديده، ويفيد ذكر الصيغ التاريخية للمعابد في عمليات التنقيب لانها تشكل عاملا مساعدا للمنقبين في تشخيص اسماء المعبد فيما لو كشفت ولم يعثر بداخلها على ادلة كتابية.

أما الصيغ التاريخية التي اتخذت من حدث اختيار الكهنة او تنصيبهم فقد تنوعت ايضا فبعضها ذكر اسم المعبد واسم المدينة واسم الاله الذي اختيرت له الكاهنة ،وبعضها لم يذكر كل تلك التفاصيل فذكر اسم الاله الذي اختيرت له الكاهنة دون ذكر اسم المعبد واسم المدينة ،وبعض الصيغ ذكرت طريقة الاختيار التي كانت معظمها عن طريق الفأل ،وبعض الصيغ ذكر اسم الكاهنة وبعضها الاخر لم يذكره،كما اتخذ الملوك من حدث تنصيب الكهنة مناسبات للتاريخ ايضا وغالبا ما كان التنصيب يأتي بعد سنة او اكثر من الاختيار وربما كان السبب في ذلك هو منح الكاهنة او الكاهن الذي وقع عليه الاختيار فرصة التدريب قبل نسنمه المنصب الذي اختير له.

أما الصيغ التاريخية التاريخية التي اتخذت من أحداث تتعلق بتقديم الهدايا والنذور للالهة فقد تنوعت ايضا بين صنع العروش او تقديم الاسلحة للالهة او اغطية الرؤوس او صناعة العربات والقوارب لحمل تماثيل الالهة او صناعة الالات الموسيقية ،ومن خلال هذا النوع من الصيغ يمكن ان نتعرف على اواع كثيرة من الالات او الاشياء التي كانت توضع في المعابد بمعية تماثيل الالهة.

وختاما نتمنى ان نكون وفقنا في هذا العرض وتأويل دلالات الصيغ التاريخية ومقارنة بعضها مع النصوص الكتابية للملوك اصحاب تلك الصيغ.

الهوامش:

(١) الصيغ التاريخية : هو احد انظمة تحديد التاريخ التي اعتمدها العراقيون القدماء اذ اعطوا لكل سنة اسما يمثل حادثة وقعت اما في السنة السابقة او في بداية السنة الحالية، وقد ابتدأو باستخدام هذه الطريقة منذ العصر الاكدي وحتى نهاية العصر البابلي القديم بسقوط مدينة بابل سنة ١٥٩٥ ق م. وفي العصر الكاشي كان التاريخ بسني الملوك وبقي متبعا الى العصر السلوقي عندما اتخذ العام ٣١١ ق م. عهدا ثابتا يؤرخ به. باستثناء مدة قصيرة استخدم فيها التاريخ بسني حكم الملوك وكان ذلك في زمن سلالة لكش الاولى في منتصف الالف الثالث قبل الميلاد ، فيما استخدم الاشوريون نظام قوائم اللمو. ينظرحول ذلك:

- باقر،طه ،<u>مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة</u> ، ج ١ ،(بغداد،١٩٧٣)،ص ص ١٤٢-١٤٣.

- اوتس،جون،**بابل تاريخ مصور**،ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي،(بغداد،١٩٩٠)،ص.٣٥.
- حسين احمد سلمان،**كتابة التاريخ في وادي الرافدين في ضوء النصوص المسمارية**، (بغداد،٢٠٠٨)ص.٣١٩ .

(٢)ينظرحول ذلك الخريطة رقم (١).

(٣) لم يحدد موقع مدينة اكد وكل المعلومات المتوفرة عن الدولة الاكدية متأتية من النصوص الكتابية والاثار الاخرى من مواقع مختلفة هناك عدة اراء في موقعها.

(٤) اعتمدت في تحديد تواريخ الملوك ومدد حكمهم التاريخ المتبع عند الاستاذين هاري ساكز في كتابه عظمة بابل و طه باقر في كتابه مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة.

(٥) لكش : تعد هذه المدينة أقدم المدن السومرية. تعرف اطلالها الان باسم تلول الهبة. تقع مدينة لكش على بعد ٢٢ كيلومترا شرق مدينة الشطرة في محافظة ذي قار.اكتشفت اثارها من قبل بعثة اثارية فرنسية في عام ١٨٧٧ بقيادة أرنست ديسارزيك Ernest de Sarzec والذي كان قنصلا فرنسيا في ولاية البصرة وقد حصل ديسارزيك على الموافقة باجراء التنقيب من الوالى انذاك ناصر باشا وضل ديسارزيك مستمرا بالتنقيب إلى ان مات في عام ١٩٠١ واكمل المهمة من بعده الفرنسي كاستون كروس.وقد كشفت اعمالهم عن معالم المدينة الرئيسة واهمها معبد المدينة الرئيس وعثرت على الاف الرقم الطينية والكثير من اللقى الاثارية،اهمها تماثيل الامير السومري كوديا التماثيل معظمها محفوظ الان في متحف اللوفر. للمزيد ينظر :معارج ،خولة ، **مدن على نهر الإيتورونكال في عهود السيطرة الأجنبية للعراق من ٥٣٩ ق.م وحتى ٦٣٧ م** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد،٢٠٠٧ م .ص٢٣٤-٢٣٥.؛ مديرية الآثار العامة،**المواقع الأثرية في العراق**، (بغداد،)١٩٧٠، ص٣٢٣.

تللو : تقع التلول المسماة تللو التي تمثل اطلال مدينة كرسو في محافظة ذي قار، قضاء الرفاعي، وعلى بعد ٢٥كم إلى الشمال الغربي من لكش (تلول الهبة). وعلى بعد ١٦ كم شمال مدينة الشطرة،وبالرغم من أهمية هذه المدينة الا ان التحريات الفرنسية الأولى غير الدقيقة في الموقع كانت قد أضاعت معالم مهمة من بقايا عصر فجر السلالات التي أزدهرت في هذه المنطقة، حيث لم يعنِ الفرنسيون في تسجيل مخططات الأبنية وتثبيت أدوارها.للمزيد ينظر:سركيس. يعقوب، "تــلو"، في **سومر٥**، (١٩٤٩)، ص٩٢. ؛ معارج ،خولة، **المصدر السابق** ، ص ص ٢٢٨-٢٢٩ .

سرگل: تقع تلول السرگل اطلال مدينة نينا القديمة ($Nina^{ki}$) في محافظة ذي قار ،قضاء الشطرة، ناحية الدواية على بعد حوالي ٨ كم جنوب شرق موقع لكش (تلول الهبة) وبالقرب من القرية الحديثة والمعروفة محليا بالنيف أو المعلوف. وتقع على بعد ٤٨ كم جنوب شرق موقع تلو (كيرسو) وهي بذلك تكون المدينة الثالثة في مقاطعة لكش ، وقد أظهرت الدراسات اللغوية للاسم القديم عدة تسميات لها، ومنها التسمية السومرية ($^{uru}SIRARA^{ki}$) ،كانت أولى عمليات التنقيب قد أجريت في المدينة من قبل دي سارزيك (De Sarzec) عام ١٨٧٧. وقام كولديفاي (Koldeway) بتنقيباته في المدينة عــام (١٨٨٧) وقــد اكتشــف فيها طبقات من فترات سكنية تعود إلى العصور السومرية القديمة والمؤرخة بعصر فجر السلالات. ينظر حول ذلك: مديرية الآثار العامة، **المواقع الأثرية في العراق** ،(بغداد، ١٩٧٠)،ص٢٢٣ .؛ معارج ،خولة، **المصدر السابق** ، ص ص ٢٤٠-٢٤١ .

(٦) كوديا : هو الامير الخامس في سلالة لكش الثانية ،يعد عصره من ازهى العصور و الاكثر ثراءا في المخلفات الاثارية الفنية والادبية، وهو من اكثر الحكام شهرة ليس في العراق القديم فحسب بل في الشرق الادنى كله ، حكم في المدة ٢١٤١-٢١٢٢ ق م.للمزيد ينظر:حمدان، حنان شاكر، **كوديا امير سلالة لكش الثانية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٣ م.

- Edzard,D.O.,"Gudea and his Dynasty" in, **RIMEP 3/1,** (Toronto,1997).
- Suter,C.,**Gudea's Temple Building the representation of an early Mesopotamia ruler in text and image**, (Groningen,2000),p.15.

وكذلك ينظر: الشكل (رقم 1A,1B,1C,1D)

(٧) للمزيد حول نصوص ملوك سلالة اور الثالثة ينظر:

- Frayne,D."Ur III Period (2112-2004 BC),in, **RIMEvol.3/2**,(Toronto,1997).

(٨) هي تلك العصور التي تغطي المراحل الاولى من تطور البشرية ،وتدل على كل مظاهر نشاط الانسان في الحقب الزمنية التي سبقت معرفته للكتابة،وتقدر هذه العصور او الحقب بأكثر من ٩٩% من حياة الانسان على الارض ، وكان اول من استخدم هذا المصطلح هو السيد دانيال ولسون Daniel Wilson ،وبعده نشر جون لوبـــــــــــــــوك john Lubbock كتابا بعنوان أزمنة قبل التاريخ Pre-History Times ،ومن ثم شاع استخدام هذا المصطلح ،وبالتدريج بدأت الجامعات تهتم به فاصبح جزءا مهما من مناهج الدراسات الاثارية والانثروبولوجية. للمزيد ينظر : الدباغ ،تقي و وليد الجادر ،**عصور قبل التاريخ** ، (بغداد ، ١٩٨٣)، ص ٣.

(٩) يبعد تل الاربجية ٨ كم الى الشمال الشرقي من مدينة نينوى ، تم الكشف عنه من قبل تومبسون عتم ١٩٢٨م اعقبه ماكس ملوان عام ١٩٣٣ وتركزت حفرياته في الارض المستوية المحاذية للموقع في الجهة الغربية ، ومن خلال احد المجسات تبين ان الاستيطان في الموقع مر بعشر طبقات ، الطبقات الاربعة الاولى كانت تمثل مقبرة ترجع الى عصر العبيد ، فيما كان عصري حلف والعبيد مختلطين في الطبقة الخامسة ،اما عصر حلف الخالص فكان يتمثل بالطبقات الخمسة السفلى. للمزيد ينظر:

Mallowan ,M. and Rose ,C., "The pre-Historic Assyria Excavation At Tell Arpachiyah", **Iraq vol.LI** ,(1933), pp.3-7.

- العمراني، فرائد جاسم، **فخار عصر العبيد من تل عياش في حوض سد حمرين**، رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة بغداد ،٢٠٠٢م)، ص ١٢٨.

(١٠) وهي تلك الحضارة التي اشتق اسمها من تل اثاري اسمه تل حلف او خلف ، والذي يقع على نهر الخابور ، بالقرب من قرية راس العين على الحدود التركية السورية وعلى بعد حوالي ١٤٠ ميلا شمال غرب نينوى ، واهم ميزات هذه الحضارة هو ذلك الفخار المصقول والمصنوع باليد و الملون بالوان متعددة ومزدان باسلوب بهيج باشكال حيوانية وزخارف هندسية ربما كانت رموز سحرية ،وكان اهل حلف ماهرين بصناعة الادوات الحجرية وبخاصة احجار الظران والابسيديان، فقد عثر المنقبون على الكثير من التمائم وتماثيل صغيرة لنساء والخرز والدبابيس. للمزيد ينظر:- باقر،طه ، **مقدمة تاريخ الحضارات القديمة** ،(بغداد، ١٩٧٣)،ص ٢١٧.؛ساكز ،هاري ، **عظمة بابل** ، ترجمة عامر سليمان، (الموصل،١٩٧٩)،ص ٣٢.؛كوتريل،ليونارد، **الموسوعة الاثرية العالمية**،ترجمة محمد عبد القادر محمد و زكي اسكندر، (القاهرة، ١٩٧٧)، ص ٣٨١.

(١١) مهدي، علي محمد ،**دور المعبد في المجتمع العراقي من دور العبيد حتى نهاية دور الوركاء** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد ،١٩٧٥، ص ص ٥٤-٥٥.

(١٢) تل الصوان هو من المواقع الاثرية التي كشف فيها عن اطوار العصر الحجري المعدني والاطوار الاخيرة من العصر الحجري الحديث ،يقع هذا التل على الضفة اليمنى لنهر دجلة وعلى بعد ١١ كم جنوب سامراء ،وهو تل صغير يرتفع عن السهل المحيط به قرابة ٣-٤ امتار وهو ذو شكل بيضوي تقريبا .للمزيد ينظر : باقر، طه ، **مقدمة تاريخ الحضارات القديمة** ،ص ٢١٤.

(١٣) باقر،طه ، **مقدمة تاريخ الحضارات القديمة** ، ص ص ٢١٥-٢١٦.

(١٤) كونتينيو ،جورج، **الحياة اليومية في بلاد بابل واشور** ، ترجمة سليم طه التكريتي و برهان عبد التكريتي ،(بغداد،١٩٧٩)، ص ٤٥٢.

(١٥) باقر،طه، "معابد العراق القديم " ، **سومر ٣** ،(١٩٤٧)،ص ١٣،.

(١٦) مهدي، علي محمد، **المصدر السابق**، ص ٣٥. ؛ رو،جورج ، **العراق القديم**، ترجمة حسين علوان،(بغداد،١٩٨٤)،ص١٠٢.

(١٧) باقر،طه، "معابد العراق القديم " ، ص ١٢،.

(١٨) حنون ، نائل ،**المدافن والمعابد في حضارة بلاد الرافدين القديمة**، ج٢،(دمشق ،٢٠٠٦م)، ص ١٣

(١٩) باقر،طه، "معابد العراق القديم " ،ص ٢١،.

(20) Sigrist,M, and Damerow,P., **Mesopotamian Year Names, Neo -Sumerian and old babylonian date Formulae** , (http://cdli.ucla.edu/ tools / yearnames /yn-index.html), p.9.

(21) George,A.,**House Most High the temples of Ancient Mesopotamia**, (Indiana,1993),p.155.

(٢٢) ادزارد ، د. واخرون ،**قاموس الالهة والاساطير في بلاد الرافدين(السومرية والبابلية) وفي الحضارة السورية (الاوغاريتيةوالفينيقية)**،ترجمة محمد وحيد خياطة (بيروت – حلب ، ٢٠٠٠ م)، ص٨٧.؛ علي ، فاضل عبد الواحد، **عشتار ومأساة تموز** ، (بغداد،١٩٨٦)، ص ٢٨.

(٢٣) باقر،طه،" ديانة البابليين والاشوريين"،**سومر ٢** ،(١٩٤٦)،ص ١٨.

(٢٤) للمزيد حول نقل فنون الحضارة و شارات الحكم و رحلة الالهة اينانا من مدينة اريدو الى مدينة الوركاء.ينظر:كريمر، صموئيل نوح، **الاساطير السومرية**،ترجمة يوسف داود عبد القادر ،(بغداد،١٩٧١)،ص ص ١٠٧-١١٢.

(٢٥) لابات ، رينيه ، **المعتقدات الدينية في بلاد وادي الرافدين**، ترجمة الاب البير ابونا و وليد الجادر، (بغداد ، ١٩٨٨)،ص ٢٧٢.وكذلك ينظر الشكل رقم (٢).

(26) Sigrist,M, and Damerow, **Op.cit**,. P. 9.

(٢٧) تقع أطلال مدينة زبالام (بزيخ) في محافظة ذي قار، قضاء الرفاعي، ناحية قلعة سكر. جنوب العراق وعلى بعد ٢٩٠ كم من العاصمة بغداد، ويحده من الشمال ناحية الفجر وقريتي ميسلون والزيتونة ومن الشرق ناحية قلعة سكر وقرية الصالحية ويحيط به من الغرب والجنوب نهر المصب العام. وهي خرائب واسعة على نحو ٢٥ كم من غرب قلعة سكر. ويبدو الموقع شبه مستطيل، تقدر مساحته تقريبا (٤٣٧ دونم) (ما يعادل ١.٠٩٢٥ كم^{٢})،

وهو بصورة عامة يتألف من ثلاثة تلال رئيسة موزعة على الجانب الشرقي والغربي والجنوبي من الموقع، أعلى قمة فيه كانت ترتفع بنحو ١٠ م عن السهل المجاور في الجزء الجنوبي من المدينة، فضلاً عن عدد من التلال الصغيرة القليلة الارتفاع التي تحيط بالموقع من جهات عدة، ويبدو أن بعض الأجزاء من التلين الشرقي والغربي قد أزيلت وتم تسويتها من قبل فلاحي المنطقة لغرض الزراعة وذلك من خلال انتشار الكسر الفخارية المتناثرة على الأرض.

- حسين ، حيدر فرحان، "التنقيبات الاثرية في موقع بزيخ للموسمين الاول والثاني ٢٠٠١-٢٠٠٢م" ، **سومر ٥٢** ،(٢٠٠٣-٢٠٠٤م) ، ص ١٧١.

- معارج ،خولة، **المصدر السابق** ، ص٢٢٥.

(٢٨) تعد مدينة نفر من المدن الموغلة في القدم ،اذ انها تمثل اهم مركز ديني وثقافي في بلاد سومر كونها مركز عبادة الاله انليل ومكان معبده الشهير E_2- kur ،وكان يطلق عليها اسم نيبور ،ذكرت في الاساطير والاخبار التاريخية السومرية والبابلية، تقع اطلال هذه المدينة على بعد حوالي ٢٥كم شمال شرق مدينة الديوانية ،تبلغ مساحة المدينة زهاء ١٨٠ دونم ،وكان نهر الفرات القديم يقسم المدينة الى قسمين (ينظر الشكل رقم (٣)) ،وما تزال اثار هذا النهر واضحة حتى يومنا هذا ، ويعرف بشط النيل، ويمر بجوار المدينة من طرفيها الجنوبي والشرقي مجريان اخريان صغيران، تقع اقدم اقسام المدينة على الضفة اليسرى من النهر ومن اهمها مرتفع يدعى باسم بنت الامير والذي يعلوه معبد E_2- kur انف الذكر ، والذي يحاط بمعية المعابد الاخرى بسور ذو ابراج يفصل المعابد عن بقية اقسام المدينة. للمزيد ينظر: بصمجي، فرج ، "نفر" ، **سومر ٩** ،(١٩٥٣)، ص ٢٨١.

(29) Mc.Cown,and Haines,R.C., "NippurI Temple of Enlil ,Scribal Quarter and Soundings" , **OIP LXXVIII**,(1962),p.26.

- باقر،طه، ديانة البابليين والاشوريين،**سومر ٢** ،(١٩٤٦)،ص ١٦. وينظر كذلك الشكل رقم (٤)

(30) Ebeling,"E_2- kur" ,in ,**RLA2**,(Berlin,Leipzig,1938),323.

(٣١) باقر،طه، ديانة البابليين والاشوريين،**سومر ٢**،ص ص ١٥-١٦

(٣٢)كريمر ،صموئيل نوح ، **السومريون**، ترجمة فيصل الوائلي، (الكويت،١٩٧٣)، ص ١٥٧.

(٣٣) للمزيد حول اساطير النشوء . ينظر: كريمر، صموئيل نوح، **الاساطير السومرية**، ص ص ٥١ وما بعدها.

(٣٤)ادزارد،د. واخرون ،**المصدر السابق**، ص ص ١٠٢-١٠٤

(٣٥) فاضل عبد الواحد علي، **من الواح سومر الى التوراة** ، (بغداد،١٩٨٩)،ص ٢٧٠. فاضل عبد الواحدعلي،**سومر اسطورة وملحمة** ،(بغداد،١٩٩٧)،ص١٥٢

(٣٦) كريمر،صموئيل نوح،**من الواح سومر**،ترجمة طه باقر،(بغداد،١٩٥٧) ، ص ١٧٣.

(37) George,A.**Op.cit**, p.115.

(38) George,A.**Op.cit**, p.107.

- حسين ،حيدر فرحان، حسين ، حيدر فرحان، "التنقيبات الاثرية في موقع بزيخ للموسمين الاول والثاني ٢٠٠١-٢٠٠٢م" ، **سومر ٥٢** ،(٢٠٠٣-٢٠٠٤م) ، ص ص ١٧٠-١٧١ . وينظر كذلك الشكل رقم (٥)

(39) George,A.**Op.cit**, p.145.

(40) Frayne,D."Ur III Period (2112-2004 BC),in, **RIMEvol.3/2**, p.352 ; George , A.**Op.cit**, p.160.

(41) Frayne,D."Ur III Period (2112-2004 BC),in, **RIMEvol.3/2**, p.352

(٤٢) حسين ، حيدر فرحان، **المصدر السابق** ، ص ص ١٧٠-١٧١

(٤٣) المصدر نفسه ، ص ص ١٧٠-١٧١

(٤٤) المصدر نفسه ،ص ١٧٢.

(45) Sigrist,M, and Damerow, **Op.cit**,. P.10.
(46) Ibid,p.10.
(47) Ibid, p. 10.
(48) OIPLXXVIII,p.26.
(49) Sigrist,M, and Damerow, **Op.cit**,. P.10.
(50) Ibid ,10.
(51) Ibid, p.10.
(52) George,A.**Op.cit**, p.139.

(٥٣) باقر، طه ، **مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة** ،٢٥٩.

(٥٤) ادزارد،د.، ادزارد ، د. واخرون ،**قاموس الالهة والاساطير في بلاد الرافدين** ،ص ١٠٥.

(55) Leick, G., ,A Dictionary of Ancient Near Eastern Mythology, p.7; Ebeling, "Annunitum" ,in ,**RLAI**,(Berlin,Leipzig,1932),110.
(56) Leick,G., ,**A Dictionary of Ancient Near Eastern Mythology**, p.7.
(57) Ebeling,"Annunitum" ,in ,**RLAI**,(Berlin,Leipzig,1932),3.
(58) Sigrist,M, and Damerow,P., **Mesopotamian Year Names, Neo -Sumerian and old babylonian date Formulae** , (http://cdli.ucla.edu/ tools / yearnames/yn-index.html), p.12.
(59) Ebeling,E., "Ganasi" **RLA,Band 3**, (Berlin-New York ,1957), p.138 .
(60) Edzard,O., and others,"$GANA_2$" in **RGTC1** , (1977),p.53.

(٦١) باقر ، طه ، **المصدر السابق** ، ص ٣٥٩.

(62) Sigrist,M, and Damerow, **Op.cit**,. P. 12.

(٦٣) ورد مصطلح ZUR.ZUR.RI بمعنى قرابين ، علما ان العلامة ZUR توازي العلامة AMAR وبهذا يمكن قراءة المصطلح اعلاه بهذه الطريقة AMAR.AMAR.RI ويعطي ذات المعنى. ينظر:
- **CAD,N/2**,p.252:a.

(64) Sigrist,M, and Damerow, **Op.cit**,. P. 13.
(65) Black,J. and Green, A**, Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia**, (London,New-York,1992), p.123.

(٦٦) وهي من المدن التابعة لدويلة مدينة لكشLagash ، ولم يحدد موقعها بالضبط لحد. ينظر حول ذلك : - Edzard,O., and others," Guabba " in **RGTC1** , (1977),p.61

(67) George,A.**Op.cit**, p.64.
(68) Ibid, p.72,128.
(69) Ibid,p.84.; **CAD**,ḫ,p.47;b.
(70) Sigrist,M, and Damerow, **Op.cit**,. P.13.

(٧١) ادزارد، د. واخرون ، **المصدر السابق**، ص ٩٨. وينظر كذلك الشكل رقم(٦).

(٧٢) كريمر ،صموئيل نوح، **المصدر السابق** ، ص ١٦٢

(٧٣) كونتينيو،جورج، **الحياة اليومية في بلاد بابل وآشور** ،ترجمة سليم طه التكريتي وبرهان عبد التكريتي ،(بغداد،١٩٧٩)، ص ٤١٢؛ بوتيرو، جان ، **بلاد الرافدين الكتابة،العقل، الالهة**،ترجمة الاب البير ابونا ،(بغداد،١٩٩٠)، ص ٣٦٢.

(74) George,A.**Op.cit**, p.163.
(75) Edzard,D.,**Gudea and his Dynasty,RIMEP vol.3/1**,p.16.
(76) Sigrist,M, and Damerow, **Op.cit**,. P.13.
(77) Ibid, p.13.

(٧٨) ادزارد،د.، **المصدر السابق** ،ص ١٧٠ .

(79) Leick, G.,**Op.cit** , p.129; George,A.**Op.cit**, p.

(٨٠) الهيتي،قصي منصور،**عبادة الاله سين في حضارة بلاد وادي الرافدين**، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد،١٩٩٥)،ص ٨٨.

(٨١) الصيواني،شاه محمد علي، **أور** ، (بغداد، ١٩٧٦)، ص ص ٣٣،٣٤.

(82) Sigrist,M, and Damerow, **Op.cit**,. P. 13.

(٨٣) للمزيد ينظر:محمد ، عثمان غانم، الكتابات المسمارية على الاجر خلال الالف الاول قبل الميلاد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل، ٢٠٠٣م . ص ص. ٣٠ وما بعدها.

(84) Sigrist,M, and Damerow, Op.cit,. P. 13.
(85) George,A.,**House Most High the temples of Ancient Mesopotamia**, (Indiana,1993),pp.134,169
(86) Sigrist,M, and Damerow, **Op.cit**,. P. 13.

(٨٧) هذا يعني ان بناء المعبد لم يستمر اكثر من ثلاث سنوات وهو خلاف لما تشيرالكتابات التي خلفها الامير كوديا من تفاصيل البناء وكيف جلب له بعض مواد البناء من مناطق بعيدة ،مثل غابات الارز او بعض الاحجار من سواحل الخليج العربي الجنوبية وغير ذلك من الاشارات. للمزيد ينظر :

-Frankfort,H,**The Art and the Architecture of theAncient Orient** ,(London , 1963) ,pp.48-49.

(88) Sigrist,M, and Damerow, **Op.cit**,. P. 13.
(89) Black,J. and Green, A**, Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia**, (London,New-York,1992), p.138**.**

(٩٠) ادزارد، د.، **قاموس الالهة والاساطير**،ص١٧١.

(91) George,A.**Op.cit**,p.134**.**

– وينظر كذلك الشكل رقم (7 A ,7 B)

(92) Ebeling,E **"Eninnû" ,**in,**RLA, band 2**, (Berlin-New York ,1938),p.374**.**
(93) George,A.**Op.cit**,p.167.

– ننآزو : هو احد الهة العالم السفلي، واسمه يعني السيد الطبيب، عُد هذا الاله ابنا للالهة اريشكيكال (Ereshkigal) ووالد الالهة ننكشزيدا (Ningishzida)،عبد في العديد من المدن العراقية القديمة، و اهم معابده في مدينة اشنونا، وكان يوصف بصفات جميلة مثل القدرة على الاشفاء والاهتمام بالنظافة في العالم السفلي ونادرا ما يأخذ دور المحارب.للمزيد ينظر:

- Black,J. and Green, A., **Op.cit**, p.137.

– ادزارد ، د. واخرون ،**قاموس الالهة والاساطير في بلاد الرافدين(السومرية والبابلية) وفي الحضارة السورية (الاوغاريتيةوالفينيقية)**،ترجمة محمد وحيد خياطة (بيروت – حلب ، ٢٠٠٠ م)، ص١٧٠ .

– نندارا :هو احد الالهة المحلية التي عبدت ضمن مجمع الهة دويلة مدينة لكش بوصفه زوجا للالهة نانشه في الالف الثالث قبل الميلاد واهم معابده e_2-lal_3-du في مدينة كرسو. للمزيد ينظر:

- Black,J. and Green, A., **Op.cit**, p.135 ; George,A.**Op.cit**,p.119.

(94) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.30.

(95) Ibid, p.30.

(96) Heimpel, W. "Ninigizibara I und II " ,in, **RLA, Band,9**, (2000) , p p. 382-384.

(97) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.14.

(98) Ibid,p.

(99) Black,J. and Green, A., **Op.cit**, p.135.

(١٠٠) ادزارد، د. ، واخرون،**المصدر السابق** ،ص ١٦٦

(101) **CAD**,d,p.161.

(102) Ebeling,**RLA,2**,p.324; George,A.**Op.cit**,p.118,p.167.

(103) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.15.

(104) Black,J. and Green, A., **Op.cit**, p.86.

(105) George,A.**Op.cit**,p.164.

(106) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p. 17.

(١٠٧) وردت العديد من الصيغ التاريخية لحكام وملوك غير معروفي الاسماء وضعت تلك الصيغ في المصادر المتخصصة في نهاية تواريخ سنوات حكم ملوك كل سلالة لعدم معرفة ترتيبهم ضمن التسلسل الزمني لسلالاتهم.

ينظر: Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p17.

(١٠٨) حول ملوك سلالة لكش الثانية ينظر :

- Edzard,D.O.,"Gudea and his Dynasty" in, **RIMEP 3/1,** (Toronto,1997).

(109) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit,** p.17.;**CAD,N/2,**p.316:a.

(110) Wiggermann,F.,"Nin-Subur", in,**RlA Band 9**,(Berlin-NewYork ,2001), p.490ff.

(111) George,A.**Op.cit**,123.

(١١٢) في نصوص الصيغ التاريخية التي ترجع الى ملوك سلالة اور الثالثة سوف نعتمد فضلا عن كتاب الاستاذين سابق الذكر Sigrist,M, and Damerow,P. كتابين اخرين هما:

- Frayne,D."Ur III Period (2112-2004 BC),in, **RIMEvol.3/2**,(Toronto,1997).;

Mercer,S.A.**, Sumerio-Babylonian Year-Formulae**,(London,1946)

(113).; Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p18.

(١١٤) المتولي،نوالة احمد محمود،**مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية المنشورة وغير المنشورة**، (بغداد،٢٠٠٧) ،ص.٣٢ .

- George,A.**Op.cit**,p.114.

(١١٥) الصيواني،شاه محمد علي، **المصدر السابق**، ص ٣١.؛ وكذلك ينظر الشكل رقم (٨).

(116) **CAD**,d,p161

(١١٧) الصيواني ، شاه محمد علي ،**المصدر السابق** ،ص ص ٣٢–٣٣.

(١١٨) الهيتي ، قصي منصور ، **المصدر السابق** ،ص ٧.

(١١٩) كونتينو،جورج، **المصدر السابق** ،ص ٤١٤

(١٢٠) ادزارد ،د. واخرون ، **المصدر السابق**، ص ص ٨١-٨٢ .وحول القاب الاله سين ورموزه ينظر: Black,J. - and Green, A., **Op.cit**, p164.

(١٢١) باقر ، طه ،" ديانة البابليين والاشوريين" ، **سومر ٢**،(١٩٤٦) ،ص.١٧.

(122) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p18.

(123) George,A.**Op.cit**,p.119.

(١٢٤) باقر ،طه،**ملحمة كلكامش و قصص اخرى عن كلكامش والطوفان**،(بغداد،٢٠٠٢م،)،ص ٥٠.، باقر ،طه ،**مقدمة في تاريخ الحضارت القديمة** ،ص٢٩٠

(١٢٥) ادزارد ،د. واخرون ، **المصدر السابق**، ص١٧٢. Black,J. and Green, A., **Op.cit**,p.141.

(126) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p19.

(١٢٧) رشيد، صبحي انور، **تماثيل الأسس السومرية**، (بغداد، ١٩٨٠)، ص ١٤. وينظر كذلك الشكل رقم (٩) .

(128) **OIP LXXVIII**,p.26.

(129) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.19.

(130) George,A.**Op.cit**,p.103.

(131) **CAD**,N/1,p.190;b.

(132) Luckenbill,D.,**Inscriptions from Adab**,(Chicago,1930), p.35.,No.66,I,3.

(133) Frayne, D., Old Babylonian Period, 2004-1595 BC". RIME vol.4, (Toronto,Buffalo,London,1990), p.207.

(134) George,A.**Op.cit**,p.71.

(١٣٥) تقع مدينة كيابريك الى الشمال من مدينة اور ، وتعد من مراكز عبادة الالهة نن – كبلاك المهمة ، اذ ورد ذكر معابدها ومزاراتها في العديد من النصوص المسمارية التي تتعلق ببناء وتجديد المعابد والمزارات ،وجاء اسمها في نصوص عصر فجر السلالات بصيغة $NIN.AB_3.DU^{ki}$. ينظر:

-Edzard,D. "Kiabrig" ,**RLA 5 ,** (1976-1980), p.586;Frayne , D. "The Struggle for Hegemony in "Early Dynastic II" Sumer", **The Canadian Society for Mesopotamian Studies ,vol. 4** ,(2009),p.57.

وينظر كذلك الخريطة رقم (٢)

(136) George,A.**Op.cit**,p. 86.

(137) Ibid,p. 86.

(138) Frayne,D.,**Op.cit**, p207.

(139) Frayne,D.,**Op.cit**,p.58.

(140) George,A.**Op.cit**,p. 97.

(141) George,A.**Op.cit**,p.103.

(142) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p. 19.

(143) George,A.**Op.cit**,p. 147.

(144) Black,J. and Green, A., **Op.cit**,p.142.

(١٤٥) باقر ،طه،**ديانة البابليين**.....،ص ١٩.

(١٤٦) ادزارد ، **المصدر السابق** ، ص ١٧٤

(١٤٧) لابات،رينيه،**المصدر السابق** ،ص٩٦.

(١٤٨) تقع مدينة كُوثى التي تعرف اطلالها الان باسم حبل ابراهيم او تل إبراهيم في محافظة بابل، قضاء المحاويل، ناحية جبلة. والمسماة حاليا ناحية الكوثر. مقاطعة ٣٦ الجزيرة وقد سميت الجزيرة لانها كانت أرض قفراء لا تزرع. وعلى بعد ٥٠ كم شمال شرق مدينة بابل الأثرية.ينظر: معارج ، خولة ،**المصدر السابق**، .ص ١٧٣.

(149) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.20.

(١٥٠) ان تاريخ التنقيبيات في مدينة كوثى ليس بالتاريخ الذي يلائم مكانة واهمية الموقع ،حيث جرت اعمال تنقيب محدودة تتمثل بقيام هرمز رسام عام ١٨٨١ ولمدة أربعة أسابيع تمكن خلالها من العثور على رقم طينية مسمارية مع طاسات تعزيم مكتوبة باللغة السريانية. فضلاً عن طابوق مختوم من عهد الملك نبوخذ نصر الثاني (٦٠٤-٥٦٢ ق.م) ومن بعدها بمدة طويلة قامت بعثة عراقية بتنقيبات علمية في الموقع ولموسم وأحد عام ٢٠٠١ تم من خلالها فتح ثلاث نقاط تنقيب ومجسين. للمزيد ينظر: معارج ، خولة ،**المصدر السابق**، .ص ص . ١٧٧-١٨٢ .

(151) **CAD ,** H, pp.40-41.
(152) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.20.
(153) Sigrist, M, and Damerow ,P., **Op.cit**, p.23.
(154) Ibid,p.23 **;** Frayne,D.,**Op.cit**,p.108.; Mercer,S.A., **Op.cit**,p.10.
(155) **CDA,**p.751.

(١٥٦) اوتس ، جون ، **المصدر السابق**، ص٦٧.

(١٥٧) المتولي،نوالة احمد محمود،**مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية المنشورة وغير المنشورة** ، ص ٢٠٣ .

(158) Ibid,p.28.
(159) Black,J. and Green, A., **Op.cit**, p.173.

(١٦٠)ادزارد ، د. واخرون ،**المصدر السابق**، ص ١٤١ .

(161) George,A.**Op.cit**,119-121.
(162) Ibid , p.143.
(163) Harris,H.,"Gipar",in, **RLA Band 3**, (Berlin-New York ,1957), pp.378-379**.;** Marchesi,G.and Marchetti,N. **Royal Statuary of Early Dynastic Mesopotamia,** (Indiana,2011),pp.24-28.

(١٦٤) نواله احمد المتولي، "جوخه(اوما)نتائج تنقيبات الموسمين الاول والثاني ١٩٩٩-٢٠٠٠ م" في **سومر ٥٤** ، (٢٠٠٩)،ص ص ٥٥-٥٧ ، وينظر كذلك مخطط المعبد الشكل رقم (١٠) .

(165) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.30.

(١٦٦) كونينيو،جورج، **المصدر السابق**، ص٤٧٥

(١٦٧) اوتس،جون،**بابل تاريخ مصور**،ترجمة سمير عبد الرحيم،(بغداد،١٩٩٠)،ص ٢٦٣.

(١٦٨) فهد، توفيق و زياد متي، **الكهانة العربية قبل الاسلام**،ترجمة حسن عودة و رندة بعث،(بيروت،٢٠٠٧)،ص ص ٢-٣.

(169) **CAD** 4/E,p.173.
(170) Ebeling,**RLA2**,p.403 .

(١٧١) الذهب، اميرة عيدان،**الكاهنات في العصر البابلي القديم** ،رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد،١٩٩٩)، ص ص ٢٨-٢٧.

(١٧٢) **المصدر نفسه**، ص ص ٦٨ – ٦٩

(١٧٣) الذهب اميرة عيدان ، **المصدر السابق** ص ص١١٦ وما بعدها

(١٧٤) رشيد، فوزي ، "الديانة" ، **حضارة العراق ج١** ، (بغداد،١٩٨٥)، ص ١٩٥.

(١٧٥) حسين، ليث مجيد، **الكاهن في العصر البابلي القديم**، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد،١٩٩١)، ص ص ٧٥-٧٦.

(١٧٦) لابات ،رينيه ، **المعتقدات الدينية في بلاد الرافدين** ، ترجمة الاب البير ابونا و وليد الجادر، (بغداد ،١٩٨٨)، ص ٧٩

(١٧٧) ينظر الشكل رقم (١١).

(١٧٨) كونينو،جورج، **المصدر السابق**، ص ص ٤٦٦-٤٦٧.

(١٧٩) حسين، ليث مجيد، **المصدر السابق**، ص ٨٤.

(١٨٠) للمزيد حول الالات الموسيقية والعزف عليها. ينظر:رشيد ، صبحي انور، **الالات الموسيقية في العراق القديم** ،(بيروت، ١٩٧٠)،ص ص ٢٤٠-٢٤٤.

(١٨١) علي ، فاضل عبد الواحد، " المعتقدات الدينية" ،**موسوعة الموصل الحضارية ،مجلد١** ،(الموصل،١٩٩٢) ،ص٣١٠.

(١٨٢) حسين، ليث مجيد، **المصدر السابق**، ص١٠٧.

(١٨٣) **المصدر نفسه** ، ص١٢٠ .

(١٨٤) كونتينو، جورج ،**المصدر السابق**، ص ص ٤٦٣-.٤٦٤.

(185) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.9.
(186) Ibid,p.9.
(187) Ibid,p.14.
(188) Ibid,p.19.
(189) Ibid,p.15.
(190) Ibid,p.15.
(191) CAD,/G,p.83.
(192) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.15.
(193) Ibid,p.15.
(194) Ibid,18.
(195) Ibid, 18.
(196) Ibid, p.18.

(١٩٧) باقر ،طه، **مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة** ... ،ص ٣٨٥.

(198) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.20.
(199) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.20.
(200) Ibid, pp.21-22.
(201) (RIME)

(202) Frayne,D., **Sargonic and Gutian Period (2334-2113BC)** ,Toronto Buffalo,London,1993),p10.
(203) Ibid , p88.
(٢٠٤) باقر، طه ، **مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ...**، ص٣٥.
(٢٠٥) حسين، ليث مجيد، **المصدر السابق**، ص .١٨ ؛ ساكز ، هاري ، **عظمة بابل**، ترجمة عامر سليمان، (بغداد،١٩٧٩)،ص ٥٧.
(٢٠٦) ساكز، هاري،**المصدر السابق** ،ص ٥٩.
(٢٠٧) الاحمد ، سامي سعيد ،" الادارة و نظام الحكم" ، **حضارة العراق ج ٢**، (بغداد،١٩٨٥)، ص٨.
(٢٠٨) المصدر نفسه، ص ٩.
(٢٠٩) سفر،فؤاد، وأخرون،**اريدو**، (بغداد،١٩٨٢)، ص ص،٨٨-٩٢.
(210) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.22.
(211) Ibid, p.24.
(212) Ibid, p.24.
(213) Ibid, p.25.
(٢١٤) الذهب، اميرة عيدان، **المصدر السابق**، ص ٢٨.
(215) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.25.
(216) Ibid, p.25.
(217) Ibid ,pp.25-26.
(218) Ibid, p.26.
(219) Ibid, p.26.
(220) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.26.
(221) Ibid, p.27.
(222) Ibid ,p.28.
(223) Ibid , p.28.
(224) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, , p.28.
(225) Ibid , p.29.
(226) Ibid , p. 29.
(227) Ibid , p. 29.
(228) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.14.; **CAD,K**,p.587:b.
(229) George,A.**Op.cit**,p. 14.
(230) Ibid,p. 82.
(231) Black,J. and Green, A., **Op.cit**, p.135.
(232) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.14.; **CAD,K**,p.50.
(233) **CAD,M/2,**p.147**.;CDA,**p.338:a.
(234) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.14.
(235) **CAD,A/1,p.79:b**
(236) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p. p. 14-15**;CAD,k,**p.50:b.
(237) Sigrist,M, and Damerow,p., **Op.cit**, p.16.
(٢٣٨) للمزيد حول اغطية الراس ينظر: - Black,J. and Green, A., **Op.cit**, pp.64-65.
(239) Black,J. and Green, A., **Op.cit**, p.140.

(٢٤٠) النعيمي،راجحة خضر عباس،**الاعياد في حضارة بلاد الرافدين**،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد،١٩٧٦ ، ص. ٣٤.

(241) Sigrist ,M, and Damerow ,P., **Op.cit**, p.19.; Edzard,D.O,"gigir" ,in **RLA Band 3**, (Berlin-NewYork ,1957), p.356.; Frayne,D.,**Op.cit**,p.98.

(242) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.25.; Frayne,D.,**Op.cit**,p.237.; Mercer,S.A.**,** **Op.cit**,11.

(243) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.25. Frayne,D.,**Op.cit**,p.286.; وكذلك ينظر

الشكل رقم (12A,12B) **Mercer ,S.A., Op.cit**,12 .

(244) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.27.

(245) Ibid**,**28.

(246) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.29.

(٢٤٧) الهيتي ، قصي منصور ، **المصدر السابق**،ص ص. ٥١-٥٥.

(248) Sigrist,M, and Damerow,P., **Op.cit**, p.29.; Frayne,D.,**Op.cit**,p.364.

(249) Ibid, p.30.

(250) Heimpel, W. "Ninigizibara I und II " ,in, **RLA, Band,9**, (2000), p p.382-384.

(251) Basmachi,F.,**Treasures of the Iraq Museum**, (Baghdad,1976),pp.135-136.; Reade ,J.,"Mesopotamia",in **The British Museum**, (London,1991),p.51.

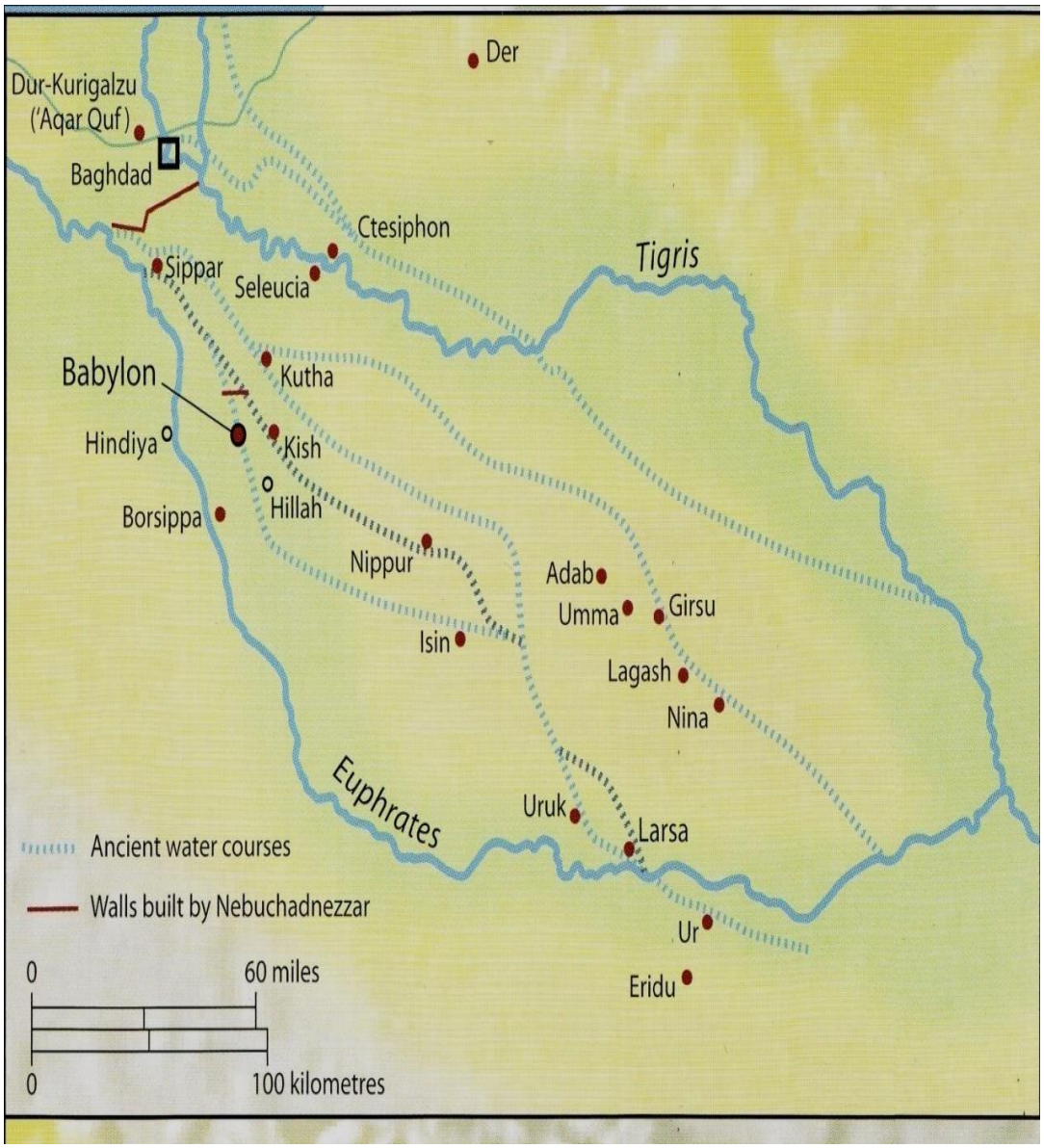

خريطة رقم (١)

الباحث بتصرف عن :

Finkel,I., and Seymour,J., **Babylon**,(London,2008),p.15.

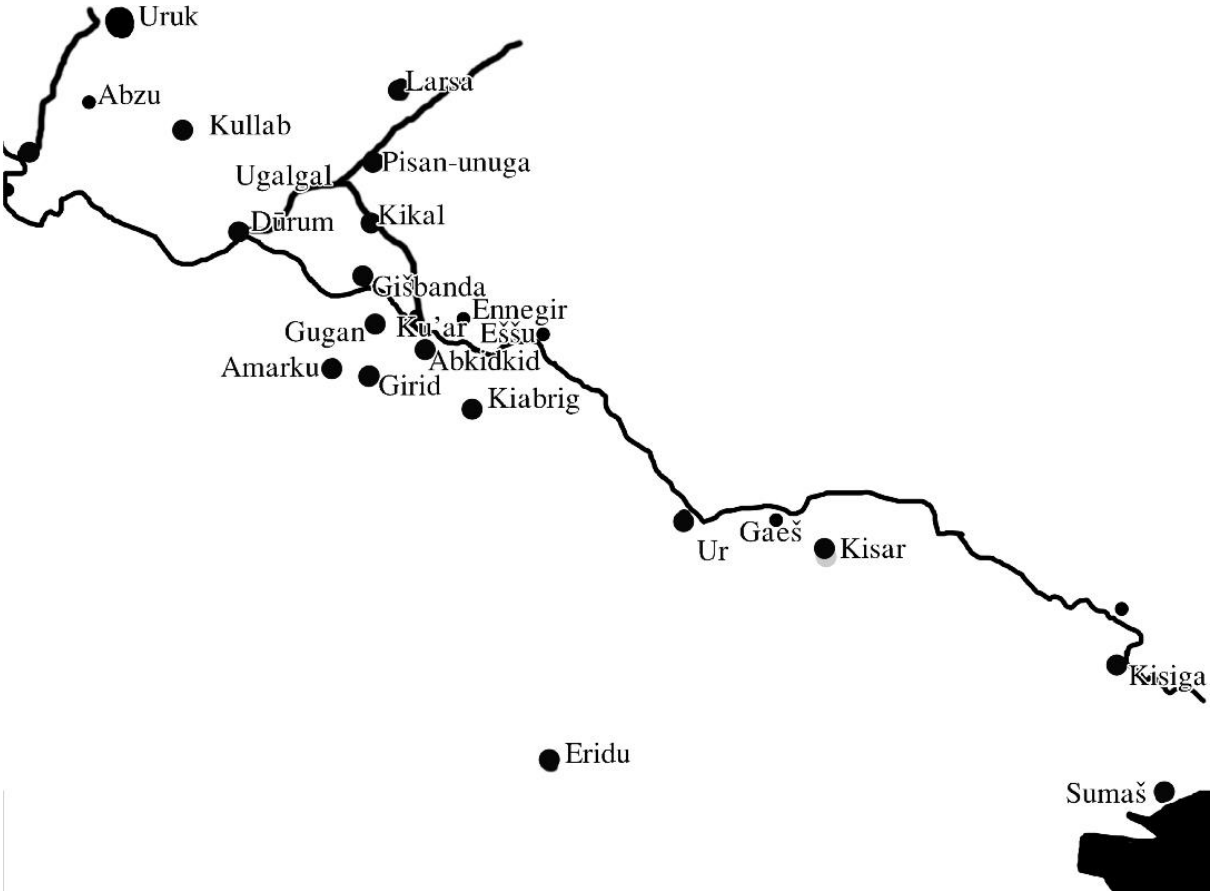

Frayne , D. "The Struggle for Hegemony in "Early Dynastic II" Sumer", **The Canadian Society for Mesopotamian Studies ,vol. 4** ,(2009),p.57.

شكل رقم (A١)

شكل رقم (B ١)

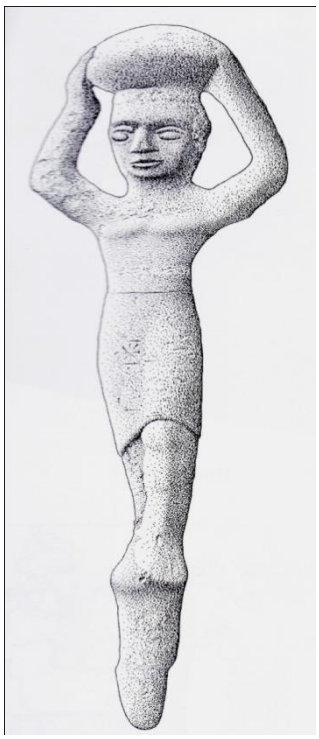

شكل رقم(C ١)

شكل رقم (D١)

-Suter,C.,**Gudea's Temple Building the representation of an early Mesopotamia ruler in text and image**, (Groningen,2000),pp.51-53

شكل رقم(٢)

لابات،رينيه،**المعتقدات الدينية في بلاد الرافدين**، ترجمة الاب البير ابونا و وليد الجادر،(بغداد،١٩٨٨)،ص٢٧٤.

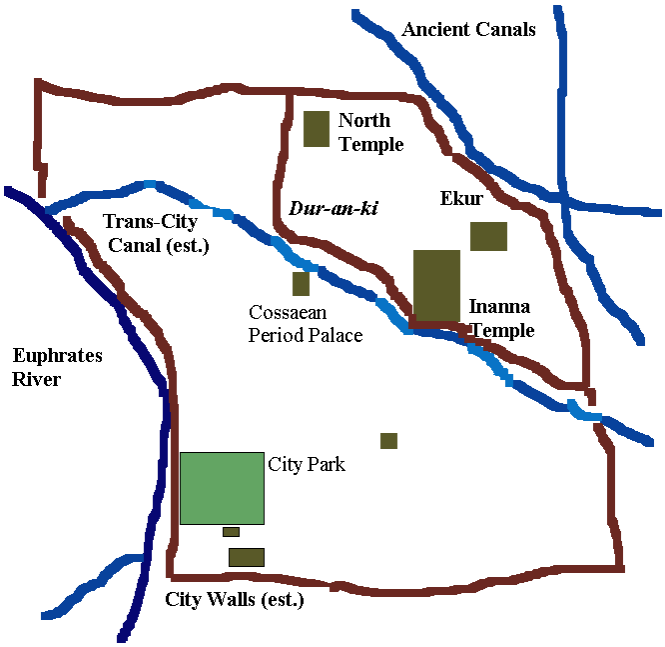

شكل رقم (3A)

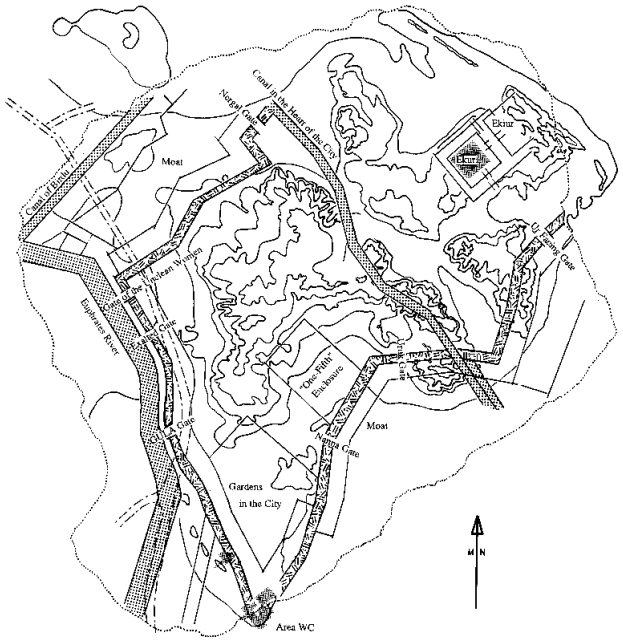

مخطط يبين سور مدينة نفر واهم عمائرها

شكل رقم (3B)

Gibson,McGuire,"Nippur-Sacred City of Enlil Supreme God of Sumer and Akkad" , **Al-Rafidan,vol.,xiv**,(1993), electronically copy,fig.8.

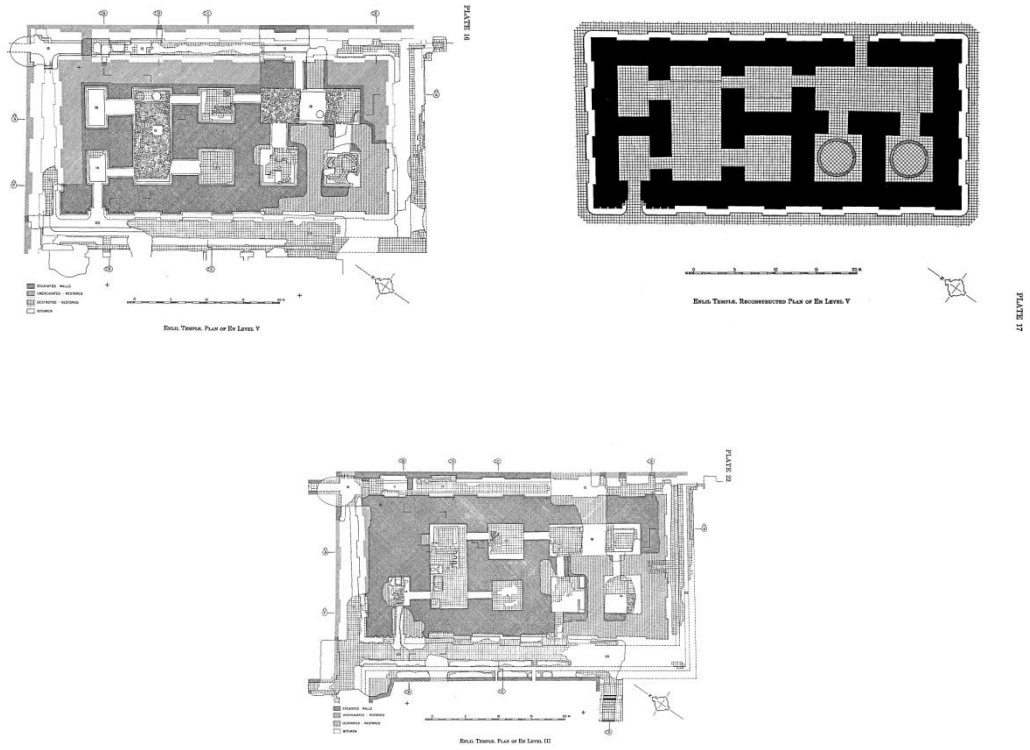

شكل رقم (٤)

McCown, Donald, and Haines, Richard. **Temple of Enlil, Scribal Quarter, and Soundings.**, (Chicago. 1967), P. 225

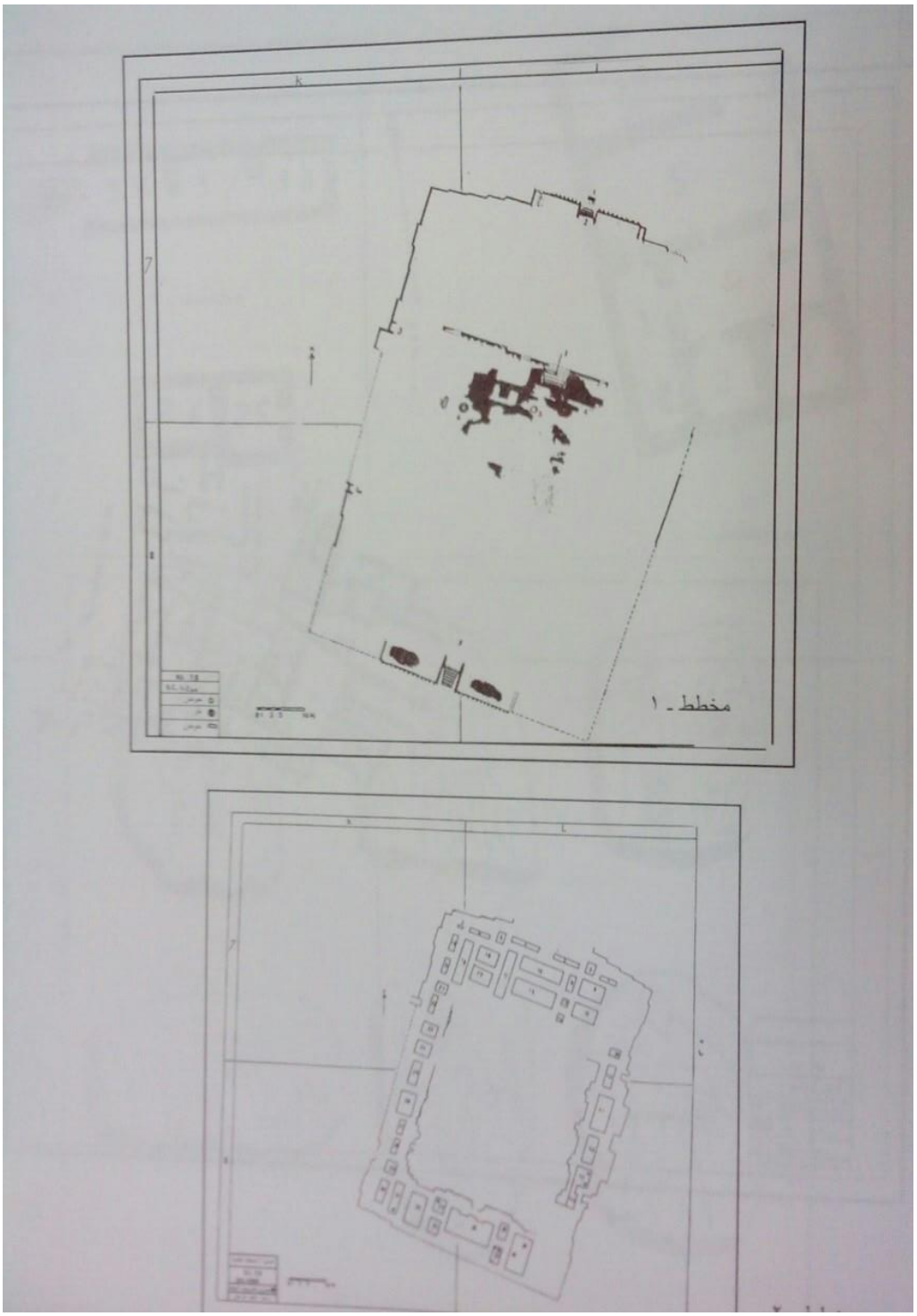

شكل رقم (٥)

حسين ،حيدر فرحان، حسين ، حيدر فرحان، "التنقيبات الاثرية في موقع بزيخ للموسمين الاول والثاني ٢٠٠١-٢٠٠٢م" ، **سومر ٥٢** ،(٢٠٠٣-٢٠٠٤م) ، ص١٩٥.

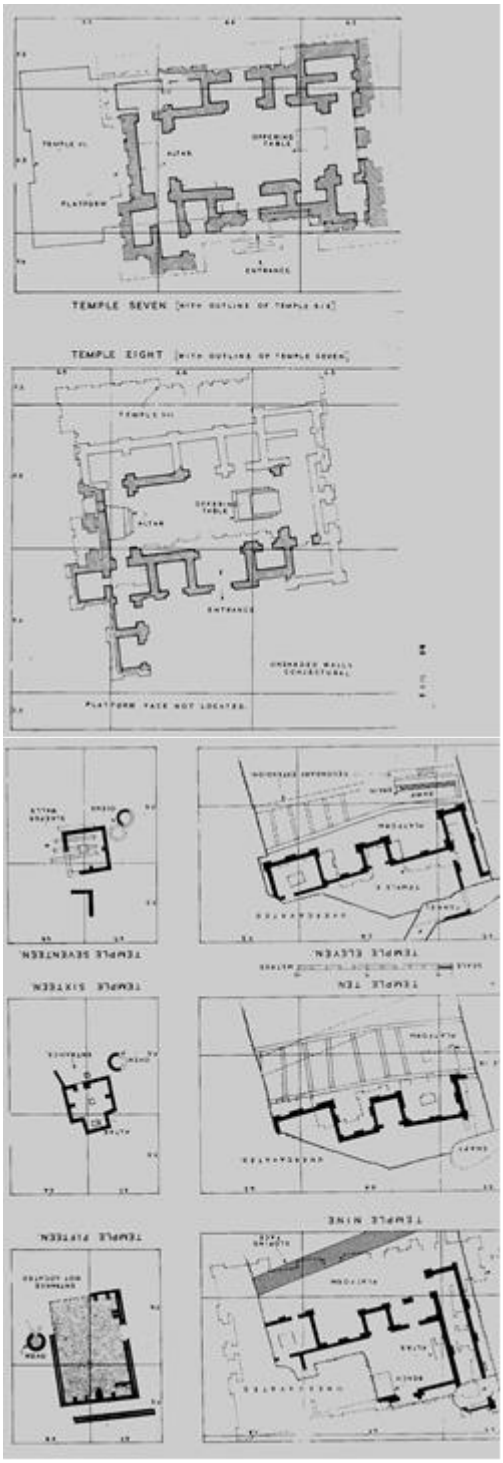

شكل رقم (٦)

سفر،فؤاد، وأخرون،اريدو، (بغداد،١٩٨٢)، ص ص ٨٨-٨٩.

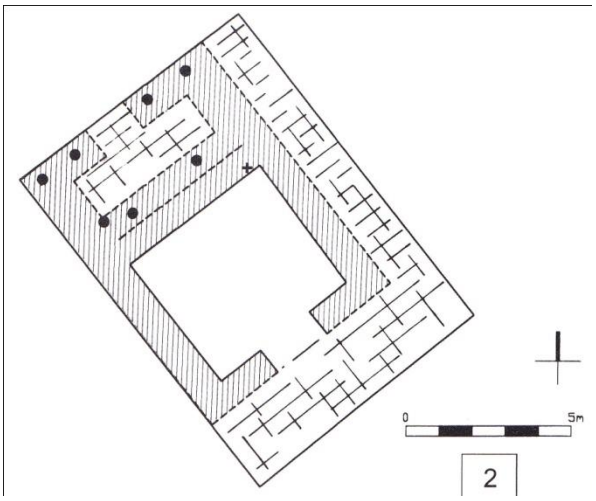

شكل رقم (7A)

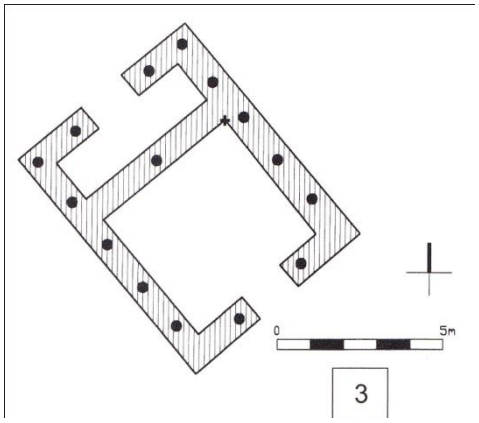

شكل رقم (7B)

مخططات لمعبد الاله ننكرسو من الالف الثالث ق م .

-Marchesi,G.and Marchetti,N., **Royal Statuary of Early Dynastic Mesopotamia,** (Indiana,2011),p.318

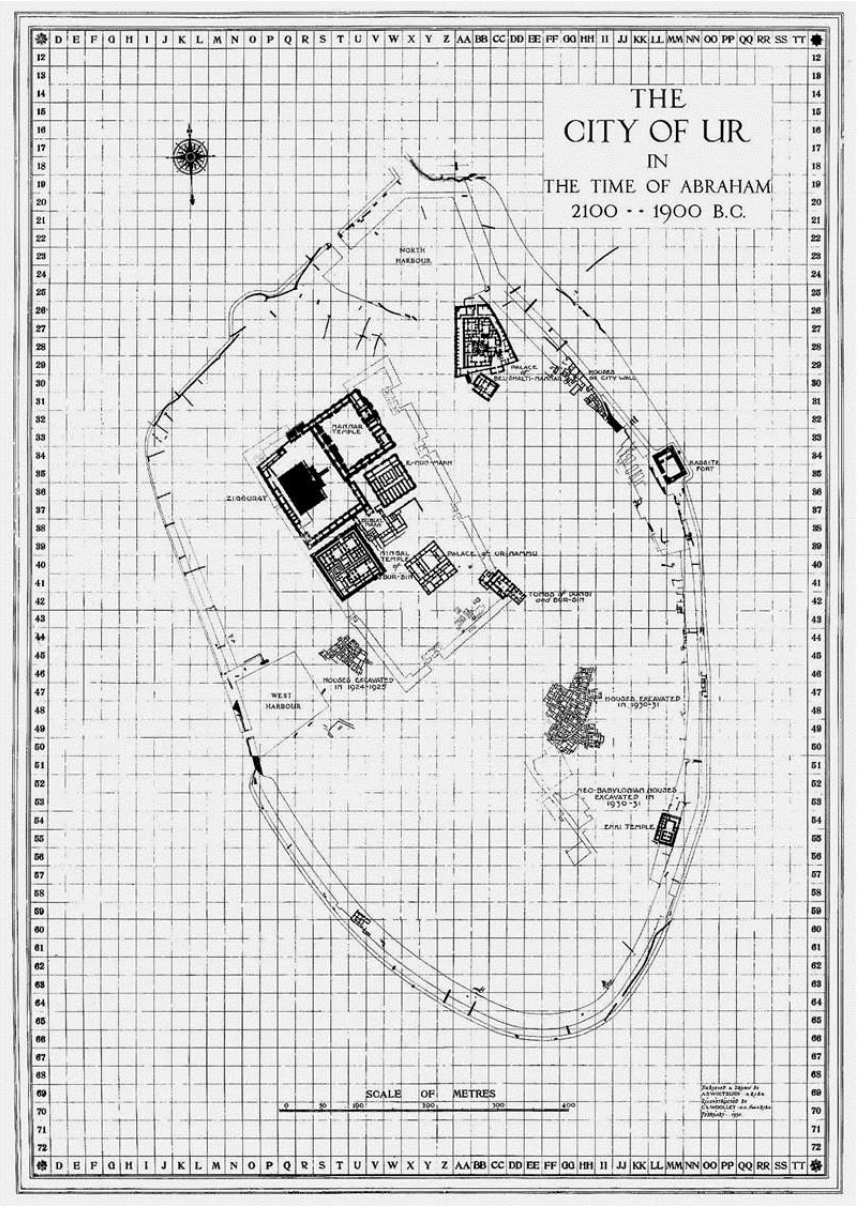

شكل رقم (٨)

مخطط يبين سور مدينة اور واهم عمائرها

Woolley,L.,"The Buildings of the third Dynasty",in **UE6**,(1974),pl.61.

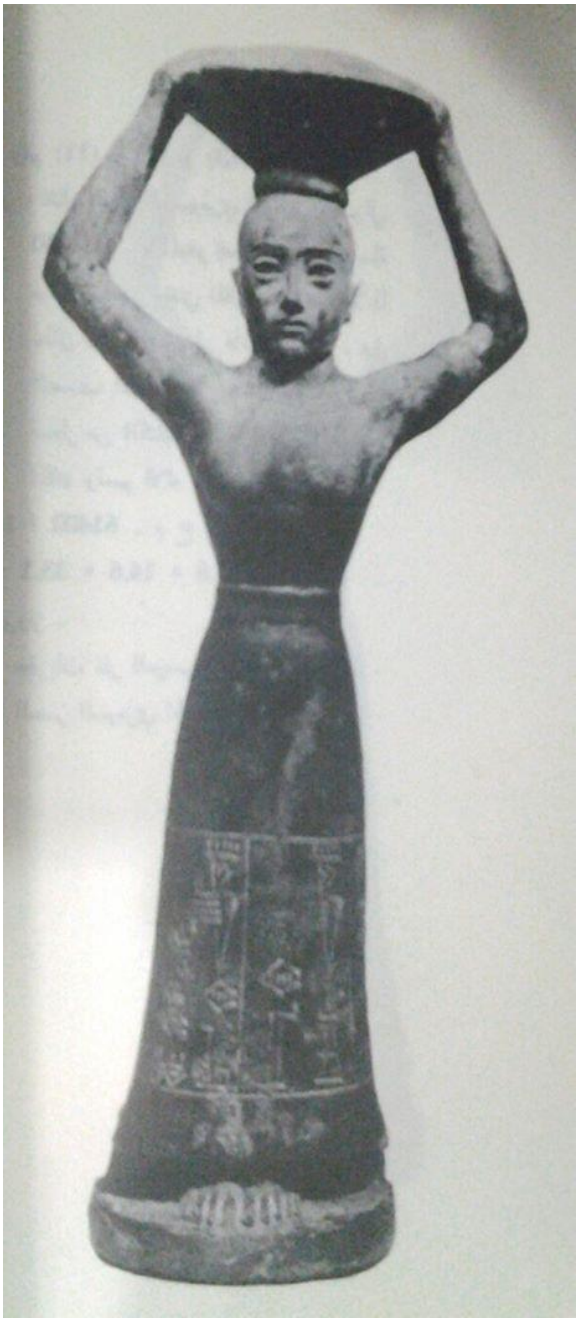

شكل رقم (٩)

رشيد ،صبحي أنور، **تماثيل الأسس السومرية**،(بغداد،١٩٨٠)، ص ص ٣٦،٤٢.

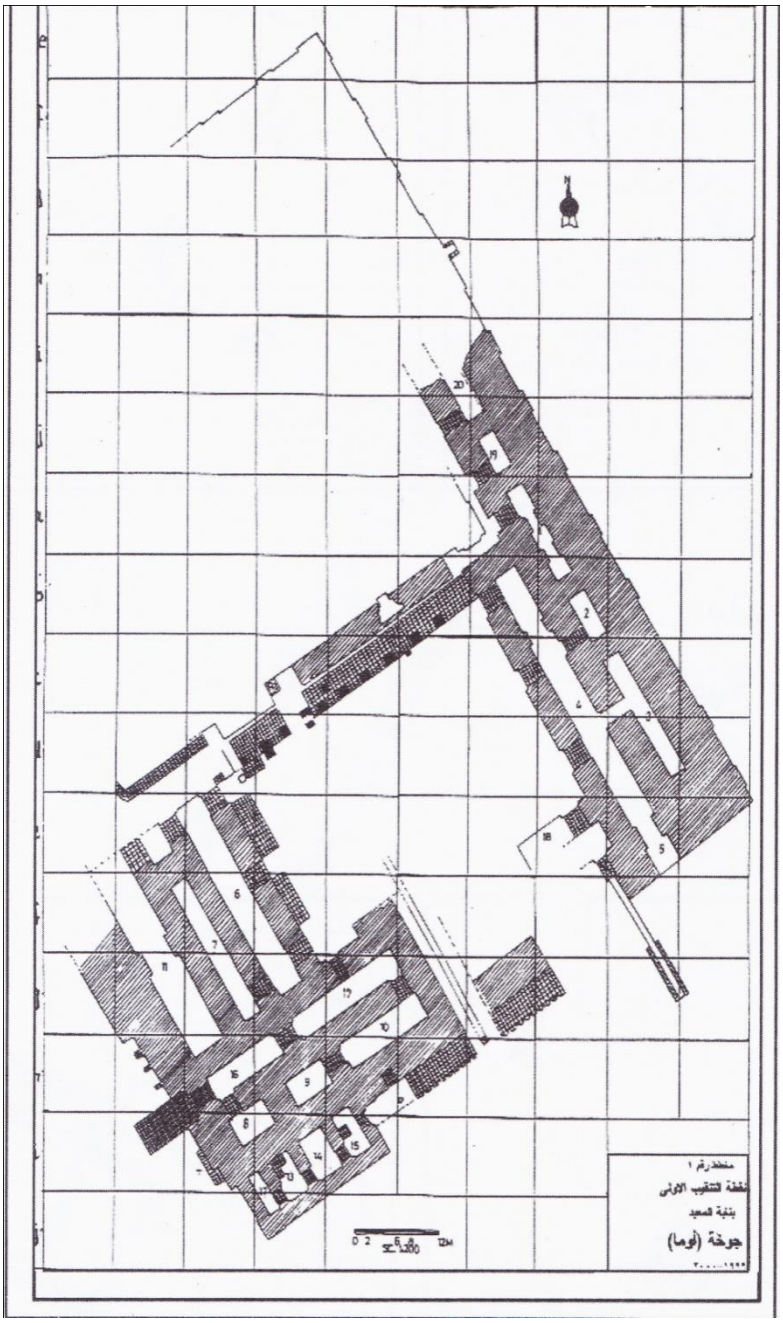

شكل رقم (10)

نواله احمد المتولي، "جوخه(اوما)نتائج تنقيبات الموسمين الاول والثاني ١٩٩٩-٢٠٠٠ م"
في **سومر ٥٤** ، (٢٠٠٩)،ص ص ٥٥-٥٧

شكل رقم (11A)

شكل رقم (11B)

- Reade,J.,"Mesopotamia",in **The British Museum**, (London,1991),p.51.

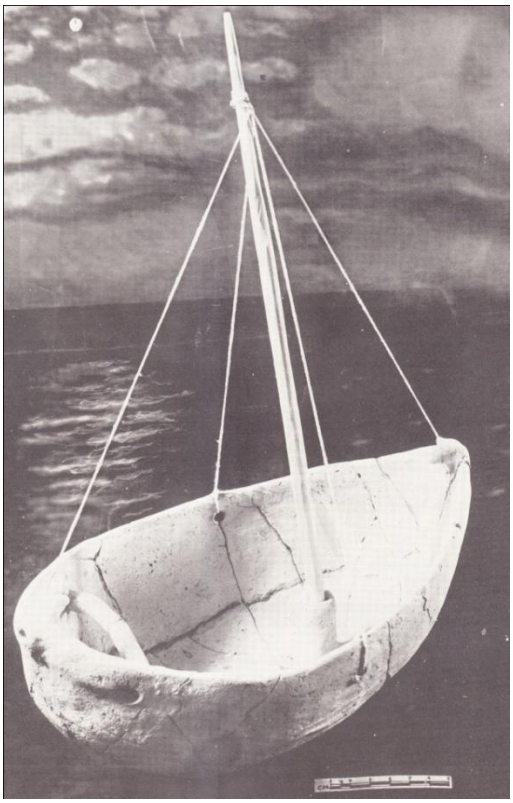

شكل رقم (12A)

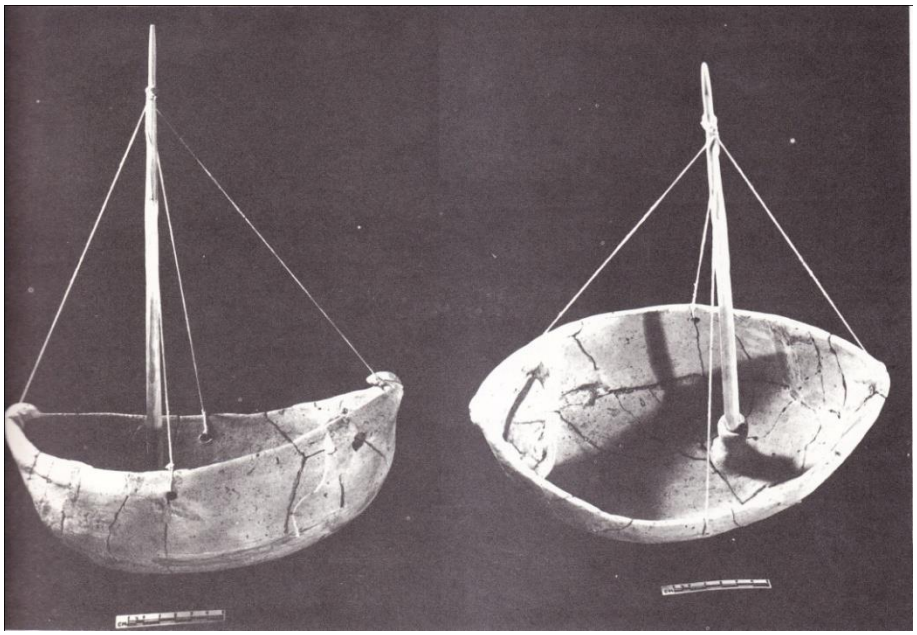

شكل رقم (12B)

نماذج لقوارب الاله انكي من مدينة اريدو

- Safar,F., and others , **Eridu** , (Baghdad,1982),pp.227,231.

Abstract

Many kings of ancient Mesopotamia have documented the years they ruled according to incidents with religious events. Though tracing the documented formula, it becomes obvious the effect of religion upon them for they didn't choose random events in the proceed of documented .Instead ,they chose the most close events that are on direct touch their lives or events that used to have advantages upon all other contemporary events . They were also fully aware of every religious events, its religious origins and anything related to it that may help in revealing its religious significance thus, this paper is divided into three major titles that are:-
First:- Religious denotations of date formula in related to temples construction and renewed.
Second:- Religious denotations of date formula related to choosing and appointing priests.
Third:- Religious denotations of date formula in related to gifts presentation to gods in their temples.

In a number of these formulae the kings weren't satisfied with using dates according to construction events ,they added phrases that were related to the nominations of the king's deputy to construct temple the mater which is likely close to what is known now days as a resident engineer. Other kings related event of construction to another different event such as enemy capturing, other kings have documented the process of preparing for construction such as mud modeling event or putting mud in the modal.

Some date formulae have taken out of choosing and appointing priests as major events of document ,some of them have mentioned the name of the temple ,the name of the city and the name of the god that the priestess has been chose to him, some of these formulae didn't mention all these details .

As for the date formulae that used to depend upon gifts and giving presentations to gods , they also varied between making thrones or weapons or head covers or wagons (carts) and boats making to carry the gods statues or making musical instruments .